مظاهرات في العراق والبحرين ضد العدوان الأمريكي السعودي على اليمن

الإعلام الصهيوني : الهزيمة في مأرب تضاعف الخطر الإقليمي على «إسرائيل»

السبت
6 نوفمبر 2021م

1 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1270)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مشايخ العبدية من عاصمة الصمود :

عدنا وبنادقنا ضد العدوان

السيد القائد يلتقيهم ويوجه بالإفراج عن أسراهم ويحث السلطات المحلية على الاهتمام بالمناطق المحررة

الشيخ العمري: المرتزقة استثاروا غيرة القبائل بالتلفيق والشحن الطائفي

الشيخ العامري: وجدنا التسامح وكل القيم الحميدة التي تدعو كل حر شريف للثورة بوجه العدو وأعوانه

الشيخ العواضي: على كل أحرار اليمن الانحياز للصف الوطني ودحر الغزاة والمضللين

الشيخ الثابتي: لا مجال للتفرقة بعد اليوم.. لنتوجه صوب محتل أرضنا وناهب ثرواتنا

يضحون بأولادنا.. وأولادهم في الخارج

لا يخدعكم «حزب الفنادق»

مظاهرات في البحرين وتنديد واسع في العراق ضد العدوان المتواصل على بلادنا

المسيرة : متابعات

خـرج المئـاتُ مـن البحرينيين بعـد صـلاة الجمعة، في تظاهرات حملت اسم (جُمعة اليمن)؛ تأكيداً على موقفهم المنـدّدة بالحرب العبثية على الشـعب اليمني، وكذا التأكيد على خيار المقاومة ضدّ العدوان الأمريكي السعوديّ.

وجـدّد البحرينيـون موقفَهـم تجـاه تطبيـع نظام آل خليفـة مع العدوّ الصهيوني، لا سـيما اللقاءَ الأخيرَ الذي جمع وليَ العهد الخليفي سلمان بن حمد مع رئيس وزراء الكيان الغاصب في قمّة المناخ الأخيرة.

إلى ذلـك، رُفعت عـددٌ من الصـور العملاقة في شـوارع العاصمـة العراقيـة بغـداد لوزير الإعـلام اللبناني جورج قرداحـي، وكتـب إلى جوارها الحرب عـلى اليمن «عبثية»، وعبارات أخرى تؤكّـد تضامن الشـعب العراقي مع محنة اليمن، ضد العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ.

هيومن رايتس ووتش: النظامان السعودي والإماراتي يحاولان الإفلات من جرائمهما المتوحشة باليمن

المسيرة : متابعات

قالت منظمـةُ هيومن رايتس ووتـش الحقوقية الدوليـة: إن النظامين السـعوديّ والإماراتي يحاولان الإفلاتَ من العقاب على خلفية الجرائم التي تـم ارتكابُها في اليمن طيلة ٧ سـنوات، داعية الأمم المتحدة، إلى إنشـاء آليةٍ جديدة للتحقيق في تلك الجرائم.

وأشَـارَت المنظمـةُ الدوليةُ في تقرير، أمس الجمعة، إلى ما طرحه سـفيرُ هولنـدا لـدى الأمم المتحـدة بجنيف الشـهر المـاضي، بأن مجلـسَ حقوق الإنسـان التابع للأمم المتحدة، خذل الشعبَ اليمني برفضه تجديدَ التحقيق في الانتهاكات الحقوقية وجرائم الحرب السعوديّة الإماراتية هناك، مؤكّـدة أن لـدى الـدول الأعضـاء في الأمـم المتحدة فرصـة لتصحيح هـذا الإخفاق وإنشاء آلية أفضلَ مع استمرار الحرب على اليمن.

ووفقـاً لـ«هيومن رايتـس ووتش» فقد قدمت هولندا الأسـبوع الماضي بياناً مشـتركاً نيابةً عن ٣٧ دولة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعربت فيـه عن أسـفها العميق لعدم تجديـد مجلس حقوق الإنسـان ولاية فريق الخـبراء البارزين، المكلّـف منذ عام ٢٠١٧ بالتحقيـق في انتهاكات للقانون الإنسـاني وقانون حقوق الإنسـان الدوليَّين في اليمـن، حاثًّا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اسـتغلال جميع الفـرص المتاحة داخل منظومة الأمم المتحـدة لتقييم الحقائق عـلى الأرض بطريقة محايدة، والعمل على تحقيق المساءلة.

علماء بيئة يحذرون من عبث الاحتلال الإماراتي بالغطاء النباتي والحيوي في سقطرى

المسيرة : متابعات

حذّرت دراسـةٌ بيئيةٌ دوليةٌ من استمرار العمليات العبثية التي تمارسها دولـة الاحتـلال الإماراتـي، لطمـر وتجريف الغطـاء النباتي في سـقطرى المحتلّـة، الأمر الذي يهدّد بخروج الجزيرة مـن قائمة التراث العالمي، مبينة أن ٤٤ نوعاً من الطيور و٢٥٣ من المرجان و٧٣٠ من الأسماك باتت معرَّضة إلى الانقراض.

ووفقـاً لدراسـة أجراهـا باحثـون أُورُوبيـون عـن النباتات النـادرة في سـقطرى، فَـإنَّ فـرق عمل أكاديمية دولية من ثلاث جامعـات أُورُوبية، بقيادة البروفيسـور بيتر مادير من جامعة مندل في التشـيك، والبروفيسور فابيو أتور من جامعة سـبنزا رومـا في إيطاليا، والدكتـور كاي فاندام من جامعـة جينت في بلجيكا؛ انتهت من إعداد دراسـة عـلى النباتات النادرة في جزيرة سـقطرى، وكان لها متابعات ميدانية أسـفرت عما أسمته بتقرير صادم عن ممارسـات الاحتلال الإماراتي في جزيرة سـقطرى، من تجريف الغطـاء النباتـي وتلويث الغطـاء الحيوي وقتـل الأنواع الحيـة عُمُـومًا في الجزيرة، مع إهمال السـواحل والمنتزهات والأماكـن الأثرية، وعدم المبالاة بها بشـكل متعمد. وأشَارَت الدراسة الأُورُوبية إلى ما تتميز به الجزيرة من مزايـا معترَفٍ بها بحكـم التراث الطبيعي الفريد في سـقطرى، حَيثُ يوجد بداخلهـا ٨٢٥ نوعاً من النباتات النادرة على مسـتوى العالم، وقد تعرضت جميعهـا للعبث والسرق والنهب من قبـل الاحتلال ونقلها إلى أبو ظبي على متن سفن عملاقة.

مليشيا الانتقالي تواصل احتجاز جثمان الشهيد السنباني وترفض تسليم الجثة لأسرته

المسيرة : صنعاء

قالت أُسرةُ الشـهيد عبدالملك السنباني، الذي استشـهد الشـهرَ المـاضيَ عـلى أيدي ميليشـيا الاحتـلال الإماراتي في نقطة طـور الباحة بلحج أثنـاء عودته مـن أمريـكا لزيارة أسرتـه بعد ٧ سـنوات مـن الاغـتراب: إن ما يسـمى بالمجلس الانتقالي الذي يسـيطر على مدينة عـدن، يمتنع ويتجاهـل حتى اللحظة ضبـط الجناة ويرفض تسليم الجثة لأهالي الضحية.

وكشـفت أسرةُ الشـاب السـنباني، في مؤتمر صحفـي عُقـد بالعاصمـة صنعاء، أمـس الأول الخميـس، عن اسـتمرارِ احتجـاز جثمان ابنهم الشـهيد المودعة في ثلاجة المستشفى الجمهوري بعـدن حتـى اليـوم، رغـم المطالبـة المتكـرّرة بتسليمها مـع المقتنيـات الشـخصية الأُخرى، موضحة عجز سـلطات القضاء في عدن المحتلّة، على إنفاذ القانـون، بالإضافة إلى تلاعب ورفض الأجهـزة الأمنيـة التابعـة لمـا يسـمى بالمجلس الانتقـالي بالقضيـة. وتطـرق بيان صـادر عن المؤتمر، إلى تعرض الشـاب المغـدور به للتفتيش والاحتجاز بالقوة من قبل نقطة تابعة لما يسمى اللواء التاسع صاعقة الموالية لأبوظبي، وتقييده وضربـه وتعذيبه ثـم قتلـه، مبينًـا أن المتهمين يعملـون خارج منظومة المؤسّسـات الرسـمية والقانونيـة، معتمديـن عـلى قـوى وجماعـات تشجعهم على اختراق القانون، مُشيراً إلى مطالب أسرة المجني عليه والمتمثلة في تحقيق العدالة.

وناشـدت أسرة الشـاب السـنباني، هيئـات الأمـم المتحـدة والمنظمـات الدوليـة والمحليـة المعنيـة بحقوق الإنسـان، إلى مواصلة التضامن مع قضيتهـا وممارسـة كافة وسـائل الضغط والمسـاندة لتحقيـق العدالـة في القضيـة ودعماً لجهـود الفريق القانونـي المكلّف بذلـك، مثمنة دور أبنـاء اليمن في مختلف المحافظات ومختلف شرائح المجتمـع والجاليات اليمنيـة ومنظمات المجتمع المدني المحليـة والدولية المعنية بحقوق الإنسـان وإدانتهـم واسـتنكارهم للجريمـة، مشـيدة بإسـهام رجـال الصحافـة والإعلام في الدفاع عن سيادة القانون ومناهضة الممارسات التـي تخل بالأمن وتهـدّد حياة النـاس وأمنهم، وكشف تلك الممارسات للرأي العام بمهنية.

مليشيا «الإصلاح» تدفع بتعزيزات عسكرية إلى أبين

المسيرة : متابعات

كشـفت مصادرُ محليةٌ، أمـس الجمعة، عن وصولِ تعزيزات عسكرية يرافقُها مئاتُ الجنود والميليشـيا المسـلحة التابعة لحـزب «الإصلاح»، إلى مدينـة شـقرة بمحافظة أبين؛ وذلك تحسـباً لاندلاع حرب طاحنة مع قوات ما يسمى المجلس الانتقالي.

وأضافـت المصـادر، أن «الإصـلاح» نقـل التعزيزاتِ من شـبوةَ إلى أبين في وقت اسـتمر فيه بتعزيز انتشـار ميليشـياته على خطوط التمـاس بينـه وبـين قـوات الخائـن طارق عفـاش والانتقـالي شرق مدينـة زنجبـار عاصمة أبين.

وأرجعت المصادرُ التحشيدَ العسكري المُستمرّ للإصـلاح، لوقفِ أي تحَـرّك عسـكري للاحتلال الإماراتي ونقل المعركة مع ميليشيا الانتقالي من شبوة إلى أبين.

وتأتـي هـذه التحَـرّكاتُ الأخيرة، بعد فشـل عمليـة خـروج قـوات الاحتـلال الإماراتـي من منشـأة بلحـاف الغازيـة بشـبوة؛ بسَـببِ عدم الاتّفـاق عـلى الجهة العسـكرية التي ستسـتلم المنشأة بعد مغادرة أبو ظبي.

استلام وتسليم بين رئيس مصلحة التأهيل والإصلاح السلف والخلف

المسيرة : متابعات

جرى بمصلحة التأهيل وَالإصلاح بصنعاء، أمـس الأول، عمليـة الاسـتلام والتسـليم بين رئيـس المصلحـة الجديـد اللـواء عبدالحميـد إسماعيل المؤيد وسـلفه اللواء عبدالله محمد الهادي.

وخـلال دور الاسـتلام والتسـليم، أكّـد الرئيس الجديـد للمصلحة اللـواء عبدالحميد المؤيـد، عـلى أهميّـة العمـل بـروح الفريـق الواحـد للارتقـاء بمسـتوى الأداء ووفقـاً لخطـط وبرامـج وزارة الداخليـة لتحسـين أوضـاع المصلحـة والإصلاحيـات والسـجون الاحتياطيـة.. مُشـيراً إلى ضرورة تحسـين الخدمـات المقدمـة للنـزلاء وإيجـاد برامـج تأهيـل وإصلاح لنـزلاء الإصلاحيـات وتوفير كافة احتياجاتهم لتحسين أوضاعهم وإعادة إدماجهم في المجتمع.

وأكّـد اللـواء المؤيد الحرص على بذل أقصى الجهـود للارتقاء بالعمـل الإداري في المصلحة وفق الخطط والآليات المناسبة لتطوير العمل وتحسين أوضاع النزلاء.

وأشاد بجهود رئيس المصلحة السابق اللواء عبدالله الهادي، التي بذلها خلال توليه رئاسة المصلحـة وفي ظل الظروف الصعبـة التي تمر بهـا البلاد جراء العدوان والحصار.. متمنياً له التوفيق والنجاح في حياته العملية وفي مهامه الجديدة كمفتش عام بوزارة الداخلية.

وكان اللواء عبدالله الهادي رئيس المصلحة السـابق، قد رحّب في كلمتـه برئيس المصلحة الجديـد اللـواء عبدالحميـد المؤيـد، وتمنى له التوفيـق والنجاح في قيـادة المصلحة وتطوير عملها واسـتكمال تنفيذ العديد من المشاريع والتحسـينات في الإصلاحات المركزية في جميع المحافظات.

قبائل العبدية تفضح التضليلات الأمريكية السعوديّة وتؤكّد الالتفافَ الشعبي حول خيار التحرير

المسيرة : خاص

نسفت زيارةُ قبائل مديرية العبدية إلى محافظة صنعاء ولقاؤها بقائد الثورة، كُلَّ الدعايات والمزاعم التي روّجها تحالُفُ العدوان ورُعاتُه الدوليون، بشأن «حصار» المديرية من قبل قوات الجيش واللجان الشعبيّة، وفضحت حقيقةَ «المخاوف» التي تتم إثارتها بعناوينَ «إنسانية» و«حقوقية» حول معركة المحافظة.

الحفاوةُ التي استقبلت بها صنعاءُ قبائلَ العبدية وتوجيهات قائد الثورة بالإفراج عن جميع الأسرى من أبناء المديرية، مثّلت ضربةً قاضيةً لواحدة من أبرز الذرائع التي حاول تحالف العدوان والولايات المتحدة الأمريكية تكريسَها لتكون أرضيةً لخلق ضغوطٍ دولية تعيقُ استكمالَ تحرير محافظة مأرب، وهي ذريعةُ «حصار العبدية» واستهدافُ سكانها، والتي تم الترويج لها بشكل مكثّف وعلى نطاق واسع، عندما تحَرّكت قواتُ الجيش واللجان لتأمين المديرية.

محاولاتُ تكريس هذه الدعاية كانت قد وصلت إلى أروقة «مجلس الأمن» والأمم المتحدة، ولم ينفك المسؤولون الأمريكيون بالذات عن تكرار الحديث عن ذلك «الحصار» المزعوم، حتى بعد أنهت قواتُ الجيش واللجان تأمين المديرية التي كان المرتزِقة والتكفيريون قد استخدموا سكانها كدروع بشرية لإعاقة تحريرها بالتوازي مع الضجيج الغربي والأممي.

ومع أن الكذبةَ انكشفت عمليًّا بمُجَرّد تأمين المديرية، وطرد التكفيريين والمرتزِقة منها، إلا أنها أخذت بالتحول إلى فضيحة بعد زيارة منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، ديفيد غريسلي، إلى المديرية، حَيثُ أحرجت هذه الزيارة تحالف العدوان ودفعته إلى إطلاق حملة لمهاجمة المسؤول الأممي نفسه.

وبلغت الفضيحةُ ذروتَها في مشهد الاستقبال المهيب لقبائل وأبناء المديرية في «سنحان» بمحافظة صنعاء، أمس الأول، حَيثُ أكّد أبناء ووجهاءُ المديرية نفسِها زيفَ كُلّ ما أثاره تحالُفُ العدوان ورُعاتُه من مزاعم حول «حصار» المديرية واستهداف أهلها، وبعثوا برسائلَ قوية تؤكّدُ الالتفافَ حول قائد الثورة والتلاحم مع الصف الوطني ضد قوى العدوان ومرتزِقتها.

هذا الموقفُ يكشفُ بوضوحٍ حقيقةَ لجوء تحالف العدوان ورُعاته الدوليين إلى التزييف الإعلامي للتغطية على ما يجري في الواقع من التفاف شعبي واسع حول خيار التحرير وطرد الاحتلال، كما يؤكّد أن العناوينَ «الإنسانية» و«الحقوقية» التي ترفعها الرياض وواشنطن أمام العالم بخصوص اليمن، ومأرب بالذات، ليست سوى ذرائع، لخلق ضغوط سياسية على صنعاء، وضمان بقاء قوات الاحتلال والمرتزِقة في المحافظة.

ويمثل مشهد التلاحم الوطني الذي رسمته قبائل العبدية وصنعاء، دليلاً إضافياً على صوابية موقف صنعاء وانسجامه مع إرادَة الشعب بكل مكوناته، وهو ما يعني سقوطَ مشروع تحالف العدوان وتزايد عُزلته التي يحاولُ أن يغطّيَ عليها بالدعايات والضجيج الإعلامي.

الإعلام العبري: الهزيمة السعوديّة في مأرب تضاعف الخطر الإقليمي على «إسرائيل»

المسيرة : متابعة خَاصَّة

أبدى الإعلامُ الصهيوني مجدّدًا قلقَه إزاء التطورات الميدانية في اليمن، معتبرًا أن استكمالَ تحرير محافظة مأرب سيمثل «هزيمةً» للنظام السعوديّ، وإنجازاً لقوات الجيش واللجان الشعبيّة التي تعتبر المواجهة مع تحالف العدوان، جزءاً من المعركة مع العدوّ الإسرائيلي، ما يعني تصاعُدَ الخطر المحدق بتل أبيب في المنطقة.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية: إن معركةَ مأرب وصلت إلى نقطة تحول مفصلية، بعد عمليات «ربيع النصر» التي نفذتها قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، وأنه في حال سيطرة قوات الجيش واللجان الشعبيّة على ما تبقى من المحافظة ستكون تلك «هزيمة» للنظام السعوديّ.

وأضافت الصحيفةُ أن الرياضَ «تورطت» في اليمن منذ أن تدخلت لدعم حكومة المرتزِقة، وأنها الآن «قد تخاطر بمشاهدة حلفاءها يخسرون معركة رئيسية على أعتابها، في مأرب» في إشارة إلى عجز الرياض عن تغيير الواقع.

وأشارَت الصحيفةُ إلى الأبعاد الإقليمية لتحرير محافظة مأرب؛ لأنّها تمثل إنجازاً كَبيراً لقوات الجيش واللجان الشعبيّة ولـ«أنصار الله» الذين يؤكّدون أنهم جزءٌ من محور المقاومة في المنطقة، ويعتبرون أن «مأرب مُجَرّد نقطة انطلاق» و«معركتهم مع السعوديّة هي جزء من حربهم الشاملة على إسرائيل والولايات المتحدة»، مشيرة إلى أن صنعاءَ باتت تمتلك بالفعل طائراتٍ مُسيَّرةً قادرةً على الوصول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

واعتبرت الصحيفةُ أن هزيمةَ الرياض في مأرب تضاعِفُ التهديداتِ الإقليمية المتصاعدة من اليمن وسوريا والعراق ولبنان وخليج عمان، وهو ما يعتبره الكيان الصهيوني «قوسَ تهديدات مشترك» و«مصدرَ قلقٍ خطيراً».

وليست هذه المرة الأولى التي يبرز فيها القلقُ الصهيوني من انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة في اليمن، ويكشف الارتباطَ الوثيقَ بين العدوان والمصالح الإسرائيلية.

ويؤكّد ما ذكرته الصحيفة العبرية حقيقةَ كُلِّ المخاوف الدولية والإقليمية التي أثيرت تحت دعايات «إنسانية» بشأن المعركة في محافظة مأرب، حَيثُ بات واضحًا أن دولَ تحالف العدوان ورعاتها الدوليين يخشون في الحقيقة من تداعيات تحرير المحافظة على المشروع الأمريكي «الإسرائيلي» في المنطقة.

مجلة أمريكية: السعوديّة تحارب اليمن اقتصاديًّا منذ عقود ولم تحقّق أهدافها «الأمنية»

FOREIGN AFFAIRS Saudi Arabia's Other Yemen War

Saudi Arabia's Other Yemen War

The Decades-Long Assault on the Yemeni Economy

By Asher Orkaby November 3, 2021

المسيرة : متابعة خَاصَّة

قالت مجلةُ «فورين أفيرز» (الشؤون الخارجية) الأمريكية: إن النظامَ السعوديَّ يمارِسُ «حربًا أُخرى» على اليمن، وهي الحرب الاقتصادية المُستمرّة منذ عقود، والتي تنطلق من خوف سعوديّ قديم من «أزدهار اليمن».

وأشَارَت المجلة إلى قيام النظام السعوديّ مؤخّراً بإنهاء تأشيرات العمل لعشرات الآلاف من المغتربين اليمنيين وترحيلهم، موضحة أن هذا السلوكَ «الشنيع بشكل خاص نظرا للظروف الراهنة» هو في الحقيقة «جزء من نمط طويل الأمد».

وأضافت: «لأكثر من ثلاثة عقود، شنت المملكةُ العربية السعوديّة حملةً اقتصاديةً لقمع جارتها الجنوبية، في محاولة لمنعها من الظهور كمنافس إقليمي»، وقالت: إن «الملوك السعوديّين المتعاقبين كلهم كانوا يخشون من التهديد الذي قد يشكله يمنٌ موحَّدٌ ومزدهر وديمقراطي على حكمهم».

وأوضحت المجلة أن الهجوم الاقتصادي السعوديّ على اليمن، كان من الأسباب التي «زادت الاضطرابات السياسية وأزمة الحكم التي قسمت البلاد وقادت إلى الحرب».

وأضافت أن من مصلحة السعوديّة وقفَ توغلها العسكري في اليمن وإنهاء الهجوم على الاقتصاد اليمني؛ «لأن الجهود التي استمرت عقوداً؛ مِن أجلِ عرقلة التنمية اليمنية لم تحقّق الأهداف الأمنية السعوديّة المرجوَّة من إقامة دولة يمنية ضعيفة، وبدلاً عن ذلك أسهمت في توليد صراع عسكري مكلف».

وأشَارَت المجلة إلى أنه «على الرغم من إنفاق ١٠٠ مليار دولار على الحرب، فإنَّ الحدود الجنوبية هي أخطرُ بكثير مما كانت عليه قبل ست سنوات».

وترى المجلة أن على الرياض البدءَ بإنهاء الحرب الاقتصادية على اليمن «حتى قبل التوسط في وقف إطلاق النار وتحقيق الحل السلمي»، وهو ما ينسجمُ مع موقفِ صنعاء المعلَن والثابت إزاء السلام، والذي يتمسك بضرورة وقف العدوان وإنهاء الحصار والاحتلال ودفع التعويضات ومعالجة الأضرار.

- **المرتضى: تم العفو والإفراج عن جميع الأسرى من أبناء مديرية العبدية وعددهم 52 أسيراً بتوجيه من قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي**
- **الأسرى: نتوجّـه بالشكر والعرفان للسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وندعو من لا يزال يقاتل في صف العدوان إلى تحكيم العقل والعودة إلى وطنهم وأهاليهم**
- **السلطة المحلية بمأرب: مبادرة الإفراج عن الأسرى سبقها تسهيلات للمغرر بهم للعودة إلى مناطقهم بحرية وأمان بعد أن لمسوا قيم التسامح والعفو والإخاء**
- **مشايخ العبدية: قوى العدوان خدعتنا بالأكاذيب ونعلن الآن ولاءنا لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي وسنقف مع أبطال الجيش واللجان الشعبيّة لتحرير ما تبقى من مدينة مأرب**
- **محمد الحوثي: الوطن يرحِّبُ بالجميع ولا يمكن أن نتخلى عن أحد ما دام يحب وطنه ويعود إلى جادة الصواب**

الزيارة بددت أكاذيب العدوان وعكست قيم ومبادئ الأخوة والاصطفاف في مواجهة الغزاة والمحتلّين

قبائل العبدية في «ضيافة» صنعاء..

قلوبٌ مفتوحة للتسامح

استقبال قبائل سنحان بمحافظة صنعاء لقبائل العبدية بمد

المسيرة : أحمد داوود- عباس القاعدي

تُثبتُ صنعـاءُ من حين إلى آخر أنها رقمٌ هامٌّ في جميع المعادلات، وأنها مثلما تنتصر في ميادين المواجهة العسكرية ضد العدوان والمرتزِقة، فَـإنَّهـا كذلك تنتصر في ميادين الأخلاق والسمو والتعالي على الجراح.

ويعد الاستقبالُ الكبيرُ لقبائل «العبدية» في صنعاءَ، الخميس الماضي، درساً للتاريخ، فصنعـاء المكلومـة بفعل غـارات العدوان الأمريكي السـعوديّ على امتداد ٧ سنوات مضـت، تعلِّـمُ أعداءَها المعانـيَ الحقيقية للإنسـانية، وأنهـا دولـة تتجـاوز عتبات العنـف والانتقام والثأر مـن الآخرين حين تنتـصر في الميـدان العسـكري وهـي بذلك على النقيض تمامـاً من العدوان الأمريكي السـعوديّ ومرتزِقة مـن الخونة اليمنيين، وهي تدحـض كُـلّ الشـائعات والدعايات السـوداء التي سـاقها إعلام العـدوان على مدى السنوات الماضية، وأوهمت القبائل في مأرب وغيرها بـأن مقاتلي صنعاء (أبطال الجيش واللجان الشعبيّة) ليس لديهم من طموح سـوى الوصول إلى السلطة وإراقة دماء اليمنيين، ولهـذا فَـإنَّ ما حصل كان مفاجئـاً لقبائـل «العبدية» التـي كانت في ضيافة صنعاء، أمـس الأول، وغير متوقع لهم.

وحظيـت قبائـل «العبديـة» باسـتقبال كبير، ونُقِلَ وفدُهم عـبر حافلات جماعية إلى مديرية سنحانَ جنوب شرق العاصمة، حَيـثُ كان في مقدمـة المسـتقبلين عضـو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ووجهـاء وشـخصيات اجتماعيـة بـارزة مـن مديريتـي خـولان الطيال وسـنحان، ومحافـظ صنعـاء عبـد الباسـط الهادي وقيادات بارزة.

وعـلى وَقْـــع الاسـتقبال، كانـت الرقصـاتُ الشـعبيّة ترافـقُ وفـدَ قبيلـة «العبدية» وهم يتجوَّلون في سـد «سيان»، وعددٍ من المناطق الهامة في المديرية.

وقبـل تناول وجبة الغـداء، كان الوفد في اجتماع مع قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وقد اتسم اللقاء بالمصارحة وتوضيح الكثير من الحقائق، وبعدها وجَّه السيد عبد الملك بالإفراج عن أسرى القبيلة الذي تم إلقاء القبـض عليهم أثناء المعارك الأخيرة في مأرب، وحَثَّ الحكومة والسلطة المحليـة بمحافظتـي مـأرب وشـبوة على الاهتمام بالمواطنـين في المديريات المحرّرة، داعياً مشـايخ وأبناء العبدية وكل المناطق

←

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المحرّرة لصلح عام في قضايا الثأر والتعاون مع الدولة لتثبيت الأمن والاستقرار.

وناقش المشايخ ووجهاء العبدية في اللقاء مع السيد القائد الوضعَ في المديرية عقبَ تحريرها من المرتزقة، مبدين استعدادَهم الكاملَ للتعاونِ مع الدولة في تثبيت الأمن والاستقرار وإعادة الهدوء للمديرية، مؤكّدين وقوفَهم إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في المعركة المصيرية لتحرير بقية محافظة مأرب وكل المناطق المحتلّة، موضحين أن زيارتهم إلى صنعاء تأتي في إطار تجسيد وحدة الصف والإخاء ورسالةٌ لقوى العدوان بدعم قبائل العبدية لخيار النصر.

ولفت مشايخ العبدية إلى أن قوى العدوان تعمدت نشر الشائعات المضللة للتغرير بالمواطنين لسنوات، مؤكّدين أن زيارة صنعاء بددت كُلّ الأكاذيب التي نشرها العدوان خلال السنوات الماضية، وعكست قيم ومبادئ الأخوة والتلاحم والاصطفاف في مواجهة الغزاة والمحتلّين ومواصلة معركة التحرّر والاستقلال الوطني.

وعبّرَ مشايخُ ووجهاءُ العبدية عن ارتياحهم لما أبداه السيدُ القائدُ من تفهُّم لمطالبهم واهتمام كبير بتهدئة الأوضاعِ في المديرية، مؤكّدِين أنّ «هذه المبادرةَ الحكيمةَ من السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، جميلٌ كَبيرٌ لن تنساه قبائل العبدية وسنقابل هذا الوفاء بوفاء».

ودعا مشايخُ العبديةِ الوجهاءَ في مدينة مأرب ووادي عبيدة للانضمام إلى صف الوطن والتعاون مع الجيش واللجان الشعبيّة لطرد قوى العدوان والاحتلال.

من جهته، أكّد رئيس اللجنة الوطنية للأسرى عبدالقادر المرتضى، أنه تم العفو عن جميع الأسرى من أبناء مديرية العبدية في محافظة مأرب، وذلك بتوجيه من قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وقال المرتضى: بتوجيه من قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله-، تم اليوم العفوُ والإفراجُ عن جميع الأسرى من أبناء مديرية العبدية، وعددهم (٥٢) أسيراً، مُشيراً إلى أن التوجيه بالعفو عن الأسرى جاء بعد لقاء قائد الثورة بوفد من مشايخ ووجهاء مديرية العبدية».

وقد توجّه الأسرى المفرج عنهم بالشكر والعرفان للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي على هذه المبادرة الأخوية والتعامل الراقي مع مختلف الأسرى، داعين من لا يزالون يقاتلون في صف تحالف العدوان إلى تحكيم العقل والعودة إلى وطنهم وأهاليهم.

ارتياح كبير

ولاقى هذا الاستقبال الكبير لقبائل «العبدية» بصنعاء، والإفراج عن أسراهم ارتياحاً كَبيراً على المستوى الشعبي والرسمي، معتبرين أن هذه هي أخلاق الأولياء والصالحين.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، في كلمة له مع وفد قبائل «العبدية»: «نحن لدينا عدوٌّ واحد، العدوُّ الذي يعتدي علي بلدي فقط، أما بقية أبناء الجمهورية اليمنية فهم إخواننا، ونحن باسم أبناء الشعب اليمني، ندعو الجميع هناك إلى العودة إلى أحضان الوطن، والوطن يرحب بالجميع، ولا يمكن أن نتخلى عن أحد ما دام يحب وطنه ويعود إلى جادة الصواب».

وثمّنت قيادةُ السلطة المحلية بمحافظة مأرب هذه التوجيهاتِ، وعبَّرت عن الشكر والعرفان لقائد الثورة على هذه المبادرة الإنسانية في العفو عن الأسرى المغرر بهم؛ تقديراً لمشايخ ووجهاء مديرية العبدية

وجميع الأحرار من أبناء مأرب.

وأشَارَت إلى أن مبادَرَةَ الإفراج عن الأسرى سبقتها خطواتٌ وإجراءات عديدة وجَّهَ بها قائد الثورة والقيادة السياسية، سهلت للمئات من أبناء المحافظة المغرر بهم في صفوف العدوان العودة إلى حضن الوطن بعد أن لمسوا قيم التسامح والعفو والإخاء ويعيشون في مناطقهم بحرية وأمان.

ودعت قيادة السلطة المحلية المخدوعين في صفوف العدوان لاغتنام قرار العفو العام والعودة إلى صف الوطن والعيش بأمان وسلام في مناطقهم، وسيتم منحهم كامل حقوق المواطنة، مهيبة بالنازحين نتيجة ظروف العدوان والاحتلال العودة إلى مناطقهم وقراهم، مؤكّدة أن المديريات المحرّرة تشهد استقراراً أمنيًّا.

ودعا الشيخ أحمد الثابتي، أحد كبار مشايخ العبدية، الجميع إلى أن يكونوا في خندق واحد، وفي صف واحد، وفي اتّجاه واحد، ليقاتلوا العدوّ الحقيقي وهو العدوان الأمريكي السعوديّ، كما دعا كُلّ القبائل إلى المصالحة مع بعضهم البعض.

وقال الثابتي في كلمة له: «رسالتنا إلى أبناء مأرب أن يضعوا أسلحتهم جانباً، وأن يمدوا يد السلام ونتصالح ونحن إخوة وأبناء يمن واحد لا يمكن نختلف أبداً، وأن يعودوا ويتأكّدوا مما يقال لهم؛ لأَنَّنا تأكّدنا مما كانوا يقولون ولم نجد منه شيئاً».

ويتابع الثابتي بقوله: «ماذا وجدتم؟ وجدنا الصدق، وجدنا الإخاء، وجدنا التكافل، وجدنا التعاون، وجدنا الثقة بالله ثقة مطلقة».

من جانبه، قال الشيخ محمد بالغيث، أحد كبار مشايخ العبدية: «نقول شكراً لسيدي ومولاي السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، على عفوه وعلى كرمه وعلى حسن استقباله، وكرم ضيافته، وعفوه عن من هم موقوفون، وتوجيهه بعلاج الجرحى، ونؤكّد وقوف قبائل العبدية إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة، كما نعلن عن تشكيل قبائل العبدية ومن معها من المديريات المحرّرة لواءً عسكرياً يحمل اسم أويس القرني».

أما الشيخ عبد ربه أحمد الشدادي، أحد كبار مشايخ العبدية، فوجّه الشكر والتقدير لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على كرمه، وإكرامه لهم بفك الأسرى، والسماحة والصلح والنظر إلى مديرية العبدية بعين الأخوّة وعين الكريم، وعين الحاكم العادل.

بدوره، قال الشيخ سالم العواضي، أحد كبار مشايخ العبدية: «لن نقبَلَ بالتفرقة ولا بالتجزئة، ولن نقبلَ بغازٍ أو محتلّ، كفى ما سبق بالمحافظاتٍ والمديريات السابقة، وحاضرون لنضحي عن مديرياتنا وَمحافظاتنا وسمعتنا ودولتنا وحدودنا، ومستعدون ندفع بأبنائنا الشباب وأرواحنا في المقدمة معهم حتى نستعيدَ كُلَّ شبر مغتصب من أراضينا».

وواصل العواضي قائلاً: «ودعوتي إلى إخواننا ومشايخ وادي عبيدة، وجميع من تضمه وتهمه محافظةُ مأرب بالعودة إلى حضن الوطن، ورفض الغزو والاحتلال، فهم لم يريدوا لنا إلا ما شفناه وشافوه، ولن يكون لهم عدوٌّ واحدٌ من اليمنيين، بل أعداء اليمن كلهم عندهم»».

أما الشيخ محمد حسن الثابتي، أحد كبار مشايخ مأرب، فيقول: «رسالتُنا لقبائل مأرب بشكل عام، الذين هم موجودون في المجمع وغير المجمع، وهذا ليس للدعايات، بل نحن نقول من هذا المكان، إننا ندعو قبائل مأرب إلى التلاحم وإلى مد يد السلم والمسالمة؛ لأَنَّ الذي يقول إن الانتقام موجود فنحن ننفي هذا الخبر، ونحن من مشايخ العبدية وجدنا حسنَ كرم الضيافة وكذلك العفو العام، وكذلك الإفراج عن الأسرى والجرحى، فمن هذا المكان نحن نوجّه هذه الرسالة والتي ندعو فيها قبائل مأرب إلى مد يد السلم والمسالمة».

من جهته، يقول الشيخ عبدالكريم العواضي، أحد وجهاء العبدية: «رسالةٌ أبناء العبدية، مشايخَ وأفراداً وعقالاً، إلى كافة أبناء الشعب اليمني، بأننا إلى جانبهم كتفاً بكتف، من مترس إلى مترس ومن جبهة إلى جبهة، وسنفتح مدينةَ مأرب، حَيثُ لا يعد سوى مدينة مأرب والوادي».

وأكّدت قبائل «العبدية» أن قوى العدوان وعبرَ أبواق حزب الإصلاح عمدت على بث الشائعات المشوِّهة واستثارة غيرة أبناء العبدية بالأكاذيب والمزاعم المشوِّهة للجيش واللجان الشعبيّة والطرف الوطني بشكل عام، معبِّرةً عن بشاعة ما تعرض له أبناؤها من استغلال قذر للزج بهم في جبهات القتال تحت راية الغزاة المعتدين وبمزاعم الدفاع عن اليمن والقيم.

وقال الشيخ ناصر العمري، أحمد مشايخ العبدية: «دولُ العدوان استهدفت البشرَ والشجر والحجر في اليمن، استهدفت الإنسانَ باستهدافها لعقليته وأيديولوجيته بالخطأ والكذب.. كلها خلاف».

من جانبه، قال الشيخ أحمد عامر، أحد مشايخ العبدية: «وصلنا إلى هنا، لا خُمس ولا شيء، ولا بيضة خامسة، ولا قالوا بايشلوا النسوان، وأنهم با يجوا ينتهبوا، ولا حصلنا من هذا الكلام شيء، دخلوا عندنا في العبدية وَالله كُلّ شيء على ما يرام».

وأعلنت قبائلُ العبدية على لسان الشيخ محمد حسين الثابتي -أحد كبار مشايخ العبدية- ولاءَها لحكومةِ صنعاء وقائدِ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-، مؤكّدين وقوفَهم إلى جانبِ أبطالِ الجيش واللجان الشعبيّة في تحرير ما تبقّى من مدينة مأرب، وكل شبر من أراضي الجمهورية اليمنية.

في مشهد استقبال أظهر الحفاوة والقيم الأصيلة لأحرار اليمن

قبائل العبدية يزورِون سنحان ويؤكّـدون: وجدنا إخوتنا وتسامحهم وسنتحرك لدحر أعدائنا وتضليلهم

المسيرة : خاص

كان التغريـرُ والتزويـرُ والخـداعُ والتشـويهُ والتلفيقُ والشحنُ الطائفي والمناطقي والعقائدي، هي الأسـاليبُ المسـتخدَمةُ لدى مرتزِقة العدوان في محافظـة مَـأرب لاسـتقطاب وتجنيد المغـرر بهم مـن قبائـل وأبنـاء ووجهـاء مديريـات محافظة مَأرب، ولا سـيما العبدية وجبل مـراد التي تحرّرتا مؤخّراً، هذا مـا أكّـدته قبائلُ العبدية ومشـايخُها ووجهاؤها خلال اسـتقبالهم في مديرية سـنحان، أمس الأول، في ضيافة كان الإخاء والود والتسـامح والتصافح هو سـيد الموقف، في حين كانت تصحيحُ المفاهيم والوصـول للصورة الحقيقيـة عن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وأبناء وقبائل المحافظات الحرة، لـدى الضيوف من قبائل العبدية ومعرفتهم بحقيقة العدوان وأدواته وتزيف ودجل أدواته، هي من ضمن ما حصدته زيارتهـم للعاصمة ولقائهم بقبائلها الأبية.

عدسات الكاميرات تختزل المشهد.. مبادئ الأحرار تلقف «ثعابين» الأعداء

وبحفاوة وسـعة صدر منقطعة النظير استقبل أبناءُ مديرية سـنحانَ وفدَ قبائـل مديرية العبدية، الزائرَ لمحافظـة صنعاء، في حـين كانَ الإخاءُ والوُدُّ والوصول للحقيقة الناصعـة والارتياح للتحرّر من هيمنة العدوان وأدواته وتزييفهم، ظاهراً بقوة على قبائل العبدية، الذين أكّـدوا انسـلاخهم عن كُـلّ ما غرسـه «الإصلاحيـون» من مفاهيـمَ خاطئة، فور تحريـر المديرية ضمـن المرحلة الثانيـة من عملية ربيع النصر.

الشيخ العمري: المرتزِقة استثاروا غيرةَ قبائل العبدية بالتشويه والتلفيق والشحن العقائدي والطائفي

وتعزيـزاً لروابط الإخاء ووَحـدة الصف والكلمة والموقـف في الدفاع عن الدين والوطن، تم اسـتقبالُ قبائل العبدية في عدة مناطقَ من مديرية سـنحان، حَيثُ طافوا سد سـيان والتحموا مع أبنائها وأبناء القـرى المجـاورة، ثـم اتجهـوا نحـو مَقْوَلَـة وما جاورها، وكان الاستقبال الشعبي الكبير في الطرق والأسواق وكل المناطق التي مر بها الضيوف «قبائل ومشـايخ العبديـة»، طاغيـاً بقوة، حَيـثُ احتفى أبناء قرى سـنحان بقدوم الضيـوف ورحبوا بكل طرق الترحيـب، بقبائل العبديـة، ونقلوا الصورة الحقيقيـة عن أبنـاء ووجهاء المحافظـات الحرة ومجاهديها الأبطـال، لاقفين بذلك كُـلَّ ما أفكه العدوانُ من حِبـالِ الكذب والتزييف والخداع، وقد اختزلـت عدسـات الكامـيرات مظاهـر الحفاوة والابتهاج في أوساط الزائرين والمستقبلين في صورة عكسـت خلاصة المشـهد بـأن العـدوان وأكاذيبه وأراجيفه إلى زوال وأن النصر آتٍ لا محالة.

وأكّـد ذلك مشـايخ العبديـة الذيـن نوّهوا إلى أن رهـانَ العـدوان عـلى فصائلـه وحجـم العتاد العسـكري، فشـل وعجز أمـام القـدرات الفائقة والنوايـا الصادقـة وغيرهمـا من الأسـباب التي يدركهـا اليمنيون، بـأن معاييرَ كسـب المعركة لن تكـون لصالح العـدوّ المحتلّ في ظل شـواهد عديدة تؤكّـد فشله في تطويع أصحاب الأرض لصالحه.

رسائلُ الزيارة تصيبُ العدوّ بمقتل

وخلالَ استقبال مشـايخ ووجهاء العبدية، أكّـد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن رهانَ تحالف العدوان تحطم على صخرة صمود

الشيخ الثابتي: بعد اليوم لا مجال للتفرقة والتجزئة والتناحر وعلينا التوجّـه صوب عدونا المحتلّ وناهب حقوقنا وثرواتنا

وتلاحم أبناء الشعب اليمني.

وأشَـارَ إلى أن المؤهـلات الحقيقية لتحقيق العزة والرفعة للشعب في المعركة المصيرية لتحرير الوطن والتصدي لمشـاريع العـدوان، هو تعزيـز الالتفاف والمواقـف الداعمـة لنصرة الحـق وتجسـيد الولاء الوطني في مقارعة قوى الاستكبار والطغيان.

وحيّا عضو السـياسي الأعـلى مواقفَ أبناء قبيلة مديريـة العبديـة في الانتصـار للحـق، معـبّراً عـن الاعتـزاز والفخر لحالة الوعي في أوسـاط اليمنيين تجاه كُـلّ المؤامرات التي تتربص بالبلاد.

فيما أكّـد محافظ صنعاء، عبد الباسط الهادي، أن الجبهـةَ الداخليـةَ أصبحت اليوم أكثرَ تماسُـكاً وصلابـة مـن أي وقت مـضى بوعي أبناء الشـعب وإدراكهم لمخطّطات العدوان.

وأشـاد بانتصارات الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف جبهات البطولة، لافتاً إلى أن المال السعوديّ لن يحقّق أي نصر لقوى العدوان والمرتزِقة.

وأشَـارَ المحافـظ الهـادي، إلى أن المكاسـب التي تحقّقـت للوطـن على مدى سـبع سـنوات، تتوج اليوم بدور القبيلة في محافظة مأرب، وفشـل دول الاسـتكبار في فـرض أجندتهـا، وإعـادة اليمن إلى مربع الوصاية.

مـن جهتهـم، رحّب مشـايخ ووجهـاء مديرية سـنحان بوفـد قبيلة العبديـة الذي تجسّـد زيارتُه وحـدةَ الجبهة الداخلية ورفـض الوصاية والتبعية للخارج، ورسـالة بـددت أكاذيب تحالـف العدوان ومرتزِقته.

وعزز من رسـالة زيارة الوفد والمواكب الرسمية والشعبيّة التي رافقته، الموقفُ الإنساني الذي أبداه قائـد الثورة السـيد عبدالملـك الحوثـي، في التوجيه بالإفـراج عـن جميـع الأسرى مـن أبنـاء مديرية العبديـة والتأكيـد عـلى الاهتمـام بالمواطنـين في المديريات المحرّرة.

قبائلُ العبدية يقولون كلمتَهم

وفي الزيـارة لمديريـة سـنحان وقراهـا، أكّـد مشـايخُ العبديـة عودتَهـم لحضن الوطـن وجلدة أبنائه، معلنين براءتهم من كُـلّ شائعات وأراجيف العدوان ومرتزِقته.

وفي هذا السـياق، يؤكّـد الشـيخ نـاصر العمري ←

الشيخ العواضي: على كُـلّ أحرار مأرب واليمن عامة الانحياز للصف الوطني الحر ودحر الغزاة والمحتلّين والمضللين

وبالعـودة للنظـر إلى مـا قاله مشـايخ ووجهاء وأبناء قبيلة العبدية، يتضح للجميع الهالة التعبوية المضللة، التي يسـتعين بها العدوان لضرب وتفريق وإخضاع أبنائه، فيما تعتبر رسائل مشايخ العبدية نصائح شـاملة لكل المغرر بهم والمخدوعين في صف العدوان، ومناطق سيطرته.

ومـع هـذه الزيـارة وما حواهـا من حفـاوة في الاسـتقبال وتجسـيد مبادئ التسـامح والتصالح، وإقـرار قبائل العبدية بحقيقـة المبادئ التي يتحلى بهـا أبنـاء الجيـش واللجـان الشـعبيّة والقبائـل القاطنـين في المحافظـات الحرة، يمكـن القول بأن أكاذيب وأراجيف العدوان لم تعد مجدية بعد اليوم، وهـو ما قد يجعله يتجه إلى انتهاج أسـاليب أُخرى لإخضاع أبناء وقبائل المحافظات التي يحتلها، وهو ما كان يمارسـه في المديريات المحتلّة قبل تحريرها، حَـدّ ما أكّـدته قبائل العبدية.

ومـع تأكيـد قبائـل العبديـة انحيازهـم للقوى الوطنيـة، فَـإنَّ أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة ومن ورائهـم القيادة الثورية والسياسـية، حقّقوا انتصاراً جديـدًا ونجاحاً لرؤية القيـادة وخياراتها في الـرد على مؤامرات ومخطّطـات العدوان الرامية للنيـل مـن الوطـن وأمنـه واسـتقراره ونسـيجه الاجتماعي.

وبحسب ما أكّـده مراقبون، فَـإنَّ قدوم مشايخ ووجهاء مديرية العبديـة إلى صنعاء، يعتبر صفعة لقـوى العـدوان والمرتزِقـة الذيـن حاولـوا تزييف الحقائـق عـلى مـدى سـنوات، فيما عكسـت هذه الزيارة، موقـف قبائل مأرب الداعم لأبطال الجيش واللجان الشـعبيّة والاصطفاف في مواجهة تحالف العـدوان بالتزامن مع المعطيات الميدانية لتحرير ما تبقى من مديريات المحافظة.

ناشطون يتفاعلون مع المشهد

وتفاعـل عـددٌ مـن النشـطاء السياسـيين والإعلاميين مع مبادرة قائد الثورة السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في إطلاق الأسرى من قبائل العبدية تكريماً لمشـايخ ووجهاء وقبائل العبديـة الذين اسـتقبلتهم قبائل سـنحان، أمس الأول الخميس.

ورصدت صحيفة «المسـيرة» جانبـاً من تفاعُلِ النشطاء السياسيين والإعلاميين في مواقع التواصل الاجتماعي، الذين رأوا أن استقبال صنعاء لمشايخ مديريـة «العبديـة» بمأرب وتصريحاتهـم في قناة المسيرة تلقف أباطيل وزيف العدوان بقيادة أمريكا لسبع سنوات.

وقـال نائب وزيـر الخارجية حسـين العزي: إن مكرمـة قائـد الثورة السـيد عبـد الملك بـدر الدين الحوثي، في الإفراج عن أسرى العبدية أتت كمبادرة أخويـة صـدرت إجـلالاً وإكرامـاً لقبائـل العبدية ووفود مأرب الأبية المتواجدين في العاصمة صنعاء.

وَأَضَـافَ: «سـيعود إخاؤنـا رغماً عـن الخارج المنحـاز للصـوص والفاسـدين ورغمـاً عـن الأمم المتحـدة التي لا ترى شـيئاً جميلاً ولا تجيد سـوى إدانة حقنا في الدفاع».

وواصل العزي» تذكرت القربى فسـالت دموعها قرابـة الـ١٥٠٠ مقاتل مـن أبناء الحبيبـة مأرب يعـودون للعظيمة صنعاء نرحب بالأحـرار الكرام ونقـول لهم أهلاً وسـهلاً في عاصمتكم وبين أهلكم ورَبْعِكم.

ويتابع: «لقد كان يوماً مشـهوداً تسـابقت فيه العـبرات ورتلـت الجبـال حنـين الرجـال ولا غرو، فالجميـع أهـلٌ وأبناء عم، شـكراً للجميـع وتحية للسيد القائد».

مـن جهتهـا، قالـت رئيسُ الجبهـة الثقافيـة لمواجهة العدوان، ابتسـام المتـوكل: إن الفارق بين سعر الصرف في صنعاء وأخواتها من عواصم العزة والاستقلال وبين سعر الصرف في عدن وسائر المدن المحتلّـة هو الفارق بـين المشروع الوطنـي المقاوم للوصايـة وبـين مشـاريع الاحتـلال، مؤكّـدة أن صنعاءَ تعلو وتدعو أخواتها لسفينة النجاة سفينة اليمن الذي لا يرتهن للطغاة.

وأضافت: «صنعاء هي العاصم لليمنيين جميعاً مـن عار الخيانـة والارتزاق وشر العـدوان، صنعاء كُـلّ يوم تقـوم بهذه المهمة، وصـار كثيرون ممن اعتصموا بتحالف العدوّ يثوبون إلى صنعاء عاصمة لهم كمـا هي للجميـع، مواصلة حديثهـا بالقول: «صنعاء هي الحق وَالحقيقة وعواصم العدوان هي الباطل والزيـف صنعاء تدعو من تبقـى من بينها إليها بكل حب».

وغرد الناشط الإعلامي عبدالباسط الشرفي قائلاً: «ما لاحظناه وشـاهدناه من استقبال كبير لقبائل العبدية يدل على أن قيادتنا تسـامح، تنسى الجراح، تتعامل بإنسانية وحكمة وتصرف رشيد»، مؤكّـداً أن بقيـة قبائل اليمـن أدركت خطر العـدوان، وأن اليمن للجميع والناس إخوة ضد العدوان الخارجي، البقية سيلتحقون خلال الفترة القادمة.

الشيخ العامري: وجدنا التسامحَ والتصالح وكل القيم الحميدة التي تدعو كُـلَّ حر وشريف إلى الثورة بوجه العدوان وأعوانه

-أحـدُ أبرز مشـايخ العبدية- أن العـدوانَ وأدواته اسـتهدفوا كُـلَّ قبائل مَـأرب واسـتثاروا غِيرتَهم بالكذب والتزييف والتضليل.

ويشـير الشـيخ العمـري في تصريحـات خَاصَّة لـ«المسـيرة» إلى التعبئـةِ الأيديولوجيـة والعقائدية الباطلـة التي دأب عليها الخطـاب من قبل مرتزِقة حزب «الإصلاح».

ولفـت إلى بُطلان كُـلّ ما قاله العـدوان وأدواته في خطابهـم التعبـوي المضلِّل والمشـوه، مؤكّـداً أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة والقيادة السياسية والقبائـل في المحافظـات الحـرة، قدمـوا نموذجـاً صادقاً وعكسـوا حقيقة مـا يتحلون به من أخلاق عالية وقيم ومبادئ عُرِفَ بها اليمنيون منذ القدم.

مـن جهتـه، أكّـد الشـيخ عـلي حسـين الثابتي -أحدُ مشـايخ العبدية- أن مرتزِقـة العدوان كانوا يسـتقطبون أبناء المحافظـة بالتخويف والترهيب وتشويه صورة مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة.

وقال في تصريحات لـ«المسـيرة»: «كانوا يقولون لنا بأن أنصارَ الله مجوس وإرهابيون وسيعذبونكم وينتهكـون حقوقكـم ويهينون كرامتكـم، وكانوا يقولـون: إن أنصار اللـه محرِّفون في القـرآن واثنا عشرية».

وَأَضَـافَ الشيخ الثابتي: «دخل الجيش واللجان الشـعبيّة العبديـة وطردوا مقاتـلي «الإصلاح» ولم نجد شيئاً من التعبئة الخاطئة».

واختتم قوله بالتأكيد على نقاوة العقيدة والمبدئ التـي يتحلى بها أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة والقبائـل الأبيـة المسـاندة لهـم، وعدالـة القيـادة الثورية والسياسية.

إلى ذلـك، يقـول الشـيخ أحمـد العامـري -أحـد مشـايخ العبديـة-: «جئنـا إلى صنعـاء ولـم نجـد الخمـس والنهب والسـلب والانتهـاكات التي كان يروج لها التحالف وأعوانه».

ويضيف في حديثه لـ«المسيرة»: «دخل أنصار الله عندنا في العبدية وتلاشت كُـلّ أكاذيب التحالف».

وأكّـد أنه وجد إخوانه اليمنيـين الكرامَ الأُباة في زيارته لصنعاء ومديرية سنحان.

بـدوره، يؤكّـد الشـيخ أحمـد الثابتـي -أحـد أبـرز مشـايخ العبدية- أن على جميـع أبناء مَأرب ومشـايخها مـد يد السـلام والإخـاء ونـزع نظرة العداوة والبغضاء التي غرسها العدوان ومرتزِقته.

ويقـول في تصريح لـ«المسـيرة»: «إننـا نكون في خندق واحد وفي صـف واحد نقاتل عدونا الحقيقي ونتصالـح مـع بعضنا البعـض فنحن أبنـاء وطن واحد ودين واحد».

ويضيـف: «أقـول لمـن تبقى من المغـرر بهم من أبنـاء مَـأرب، نحن وجدنـا الصدق والأمانـة والود والحفاوة وكل القيم النبيلة عندما التقينا بالجيش وأنصار الله وأبناء قبائل صنعاء»، داعياً كُـلّ المغرر بهـم ومرتزِقـة العـدوان إلى العدول عـن موقفهم والالتحاق بصفوف مواجهة العدوان.

فيما يؤكّـد الشـيخ سـالم العـواضي -أحد أبرز مشـايخ العبدية- رفض قبائل وأبناء المديرية لكل أسـاليب التفرقة والتجزئة بين أبناء اليمن، منوِّهًا إلى الرفض الكبير لكل غـاز ومحتلّ وأجنبي يحاول تدنيس اليمن وإخضاع أبنائه»

ويقول الشيخ العواضي لـ«المسيرة»: «حاضرون للدفـاع عـن بلدنـا وأرضنـا وعرضنـا مـن العـدوّ الحقيقي، ومسـتعدين للدفع بشبابنا ونحن معهم للدفاع عن كرامتنا».

واختتـم الشـيخ العـواضي حديثـه بالقـول: «أتوجّـه بالنصـح إلى إخواني من أبنـاء العبدية وكل من تضمه محافظـة مَأرب بالعودة إلى حضن الوطن، ودعم معركة التحرير للتخلص مما شفناه وشافوه في ظل سيطرة أعداءنا على أرضنا وثرواتنا، وإزاحة الظلم والاستبداد الذي مارسوه ويمارسوه بحق كُـلّ أبناء مَأرب الذين ما زالوا في المناطق التي يسيطر عليها أعداؤنا».

وفي السـياق، يتحـدث الشـيخ محمـد حسـين الثابتي لـ«المسـيرة»: «أقـول إلى كُـلّ من يتواجد في مدينـة مَأرب وهذا ليس للدعايات، إننا ندعو إلى مد يد السلم لمعرفة حقيقة إخواننا الأحرار».

ويضيـف «الذي يقـول إن الانتقـام موجود هذا غـير وارد، ونحن قبائـل العبديـة الزائرين لصنعاء ننفي هذا الخبر، ورأينا حُسْـنَ الضيافة والتسامُحَ والتصالح».

يبرّرون هزيمتَهم بالفشل!!

أيمن قائد

كالمعتاد عند هزيمة أذنابِ التحالف طالما نسمعُ عباراتِ التبرير للهزيمة ومصطلحات مخزية يقفون وراءها لأجل التغطية والتبرير الفاضح والمكشوف.

فتارةً نسمعُ عبارة أنها وقعت خيانة في الجبهة الفلانية وتارةً أُخرى نجد في قنواتهم هاشتاق عن تلك المنطقة التي تحرّرت من أياديهم أنها تنتصر كما حصل في دماج وتعز وعمران وغيرها وأخيرًا مَأرب «مأرب تنتصر».

ولكنهم اليوم يئسوا من تلك العبارات والتجأوا لاتّهام أسيادهم تحالف الجرذان بالفشل، وبعد قيام تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بشراء الصفقات تلو الصفقات لمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة لمرتزِقته في اليمن وبالتحديد في مَأرب للحد من تقدم الجيش واللجان الشعبيّة نحو المدينة، ومع كُلّ ذلك العتاد العسكري الهائل يصبح غنيمةً في أيادي رجال الله الأبطال، وتبقى عباراتُ الفشل والخُسران على أفواه العملاء والمرتزِقة، وهذا فيه ما يضحك وهو وصفهم التحالف بالفشل فقد باشروهم بالتهمة قبل أن يتلقوها من قوى التحالف بأنهم فاشلون هم أنفسهم.

وفي هذا المقال لست في موضع الدفاع والتبرير لأيٍّ منهم وإنما لإبراز مواضع الخيانة لله وللرسول ومواضع الخيانة للوطن وللشعب وحينما تتجلى الحقيقة في أن يتبرأ التابع من المتبوع والمتبوع من التابع وهم في تنازع في هذه الدنيا قبل الآخرة.

وهنا تتضح الحقيقة من الأَسَاس أن كُلّ شخص يحاسب نفسَه مع من يقف ومن يؤيد حتى لا تكون العاقبة الخزي والعار والانحطاط.

ويبقى الأحرار المدافعون عن كرامتهم في تقدم مُستمرّ وانتصار مكلَّل بالعزة كُلّ العزة والكرامة كُلّ الكرامة، وتبقى اليمن حرةً كريمةً مستقلة.

السعوديّة ولبنان.. من يصرُخ أولاً؟

د. حبيب الرميمة

منذ الهزيمة التي تلقاها التحالفُ الأمريكي وأدواته في المنطقة عام ٢٠٠٦م، وفشله في القضاء على حزب الله عسكريًّا، لم يعد هذا الفشل قاصراً على لبنان فقط، وإنما انعكس على تفجير المنطقة برمتها، من الناحية العسكرية ودعم مشروع داعش الوهَّابي الإرهابي لإقامة ما يسمى (دولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام).

صمودُ إيران وَلبنان وَالعراق وَسوريا وَاليمن وَتوحيد فصائل المقاومة في غزة عسكريًّا كان المتغير الأبرز في إفشال مخطّط التحالف الصهيوني في المنطقة بعد أحداث ما يسمى الربيع العربي ٢٠١١م، لذا عمد التحالف الأمريكي وأدواتُه إلى تفتيت أجزاء من هذا المحور سياسيًّا، وهذا ما تم في العراق من خلال إسقاط الحكومة السابقة التي كان الجزء الأكبر منها يمثل محور المقاومة، وصعود مصطفى الكاظمي المدعوم أمريكيا وسعوديًّا، وما آلت إليه الانتخابات الأخيرة في العراق والتي شابها الكثير من اللغط السياسي، وبالمحصلة استطاع التحالف الأمريكي وأدواته من إيجاد أرضية أشبه بالثابتة في المعادلة العراقية.

مع اقتراب الانتخابات النيابية في لبنان، وتجاوز لبنان لكثير من المطبات السياسية التي جرى عملها منذ سنوات، وخُصُوصاً بعد تبلور محور التطبيع الخليجي الفاضح والواضح، تتجلى حسابات المحور الأمريكي وأدواته بعدم تكرار ما أفرزته الانتخابات النيابية السابقة في لبنان من حصولها على الأكثرية النيابية، وفرضها أمراً سياسياً واقعاً بتشكيل حكومة دياب، والتي واجهت منذ تشكيلها العديد من المطبات السياسية، سواء من خلال تصعيد الاحتجاجات، والتلاعب بالأسعار، والأزمات الاقتصادية، وُصُولاً إلى انفجار المرفأ كلها كانت تصب في خدمة هدف واحد هو إسقاطها، وإدخَال لبنان في حرب أهلية، خُصُوصاً مع الانهيار الكبير للعملة النقدية (الليرة) الذي رافق تكليف سعد الحريري لأكثر من سبعة أشهر، وما تخللها من أحداث أبرزها أحداث خلدة لجر حزب الله إلى حرب أهلية، وبعد تشكيل حكومة ميقاتي، عمدت بعض القوى المحسوبة لبنانيا على محور التطبيع الخليجي في المنطقة إلى إحداث فتنة الطبونة، لكن حكمة حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصر الله، أوصلت رسالة واضحة مفادها ممنوع عودة الحرب الأهلية في لبنان ولا بُدَّ من إعلاء منطق الدولة والقانون واعتبار الجيش هو الضامن الحقيقي لسلامة العيش المشترك بين كافة الطوائف في لبنان.

افتعال محور التطبيع الخليجي بقيادة السعوديّة الأزمة مع لبنان في هذا التوقيت-باعتقادنا- يراد منه تحقيق عدد من الأهداف بعضها داخلية تتمثل في صرف النظر عن الأزمات التي تعانيها تلك الدويلات خُصُوصاً مملكة آل سعود، أكان ذلك بالابتزاز الذي تمارسه أمريكا من خلال تصريحات سعد الجبري (الصندوق الأسود) وكشفه -قبل الأزمة مع لبنان بأيام- عن جزء من جريمة محاولة اغتيال ولي عهد السعوديّة للملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز -الذي كان ولا يزال يحظى بحاضنة شعبيّة كبيرة داخل المملكة- بخاتم روسي مسموم، وهذا التسريب باعتقادنا ليس كُلّ الحقيقة، خُصُوصاً وأنه منذ موت الملك عبد الله وهناك كثير من التحليلات تحوم حول طبيعة وفاته بين وفاة طبيعية أم اغتيال؟؟

هذا من ناحية ومن ناحية أُخرى صرف النظر عن الهزيمة المروعة للسعوديّة في اليمن وتحديداً مَأرب والتي لم تمنع كُلّ الضغوطات العسكرية والسياسية على المستوى الإقليمي والدولي أن تحول دون تحرير الجيش واللجان الشعبيّة لها.

أما على المستوى الخارجي: يتجلى افتعال التحالف الأمريكي وأدواته (محور التطبيع الخليجي بقيادة السعوديّة) للأزمة مع لبنان مع قرب الانتخابات النيابية في تكرار سيناريو العراق أو بالحد الأدنى منع محور المقاومة من السيطرة على البرلمان المقبل.

وهذا ما يفهم بوضوح من خلال تصريحات وزير خارجية آل سعود فيصل بن فرحان، والذي كرّر في أكثر من مقابلة منذ الأزمة» أن أصل الأزمة مع لبنان تعود إلى هيمنة حزب الله، لافتاً إلى أنّ بلاده ستدعم «أية جهود لإصلاح شامل يُعيد لبنان إلى العالم العربي» وهي نفس الأسطوانة التي تم إسقاطها على العراق باسم «الحشد الشعبي» قبل الانتخابات الأخيرة. فالمطلوب من لبنان هو رأس حزب الله كما صرح وزير الخارجية اللبناني بالأمس.

إذاً محور التطبيع الخليجي بقيادة السعوديّة يراهن على تفتيت محور المقاومة سياسيًّا بعد أن فشل في مواجهته عسكريًّا.

من هذه المنطلقات نعتقد-والله أعلم- أنه لا سقوط أو استقالة لحكومة ميقاتي أو للوزير الضحية (قرداحي)، وأن هذه الأزمة ستستمر مع تجييش وتأزيم الشارع اللبناني لحين الانتخابات النيابية.. من يدري لعل الوساطات التي تجري الآن تبحث عن كيفية الماكينة الانتخابية التي ستدير الانتخابات، فليس المطلوب أن تكون نفس الشركة الإماراتية التي باعت نظامها للعراق..

قد تكون هناك شركة أُخرى ولكن تؤدي نفس الهدف، فهل ينجح مخطّط التطبيع الخليجي في تغيير المعادلة سياسيًّا -بعد أن يئس من إشعال حرب أهلية في لبنان- أم ستحل خيبة وأزمة خارجية بالإضافة إلى أزمات آل سعود الداخلية (الله أعلم)؟.

في لعبة عض الأصابع فقط ننتظر من يصرخ أولاً!.

المرتزِقةُ الأحطّ قدراً ومنزلةً

عبدالسلام البكالي

على مر التاريخ لم يحظَ مرتزِقة في العالم بدعم وإسناد وتأييد مثل ما حظي به مرتزِقة اليمن في ذلك..

إسناد لم يقتصر على تهريبهم بملابس نسائية إلى حَيثُ ولوا هاربين وحسب بل وتعداه أَيْضاً إلى شرعنة قذارتهم تلك بإطلاق مسمى الشرعية عليها..

سبعة أعوام وأكثر وعلى الرغم مما قد حظي به أُولئك من دعم هو الأكبر من نوعه في التاريخ أسند به مرتزِقة تمثل بغطاء جوي وبري وبحري فاقت أرقامه أرقام ما جمع من المعدات مثله كماً وكيفاً في الحربين العالميتين الأولى والثانية بكثير إلَّا أنهم ومع كُلّ هذا هزموا وولوا الأدبار..

ولتسالوا معي في ذلك مديرية صرواح في مأرب لوحدها عن إجمالي ما تلقته حتى الآن من نيران تلك المعدات والأسلحة في سبيل تقدم أُولئك المرتزِقة بها دون فائدة..

ولتتأكّدوا أكثر من أن مرتزِقة اليمن هم الأحط والأقذر من بين كُلّ مرتزِقة العالم، اسألوا معي أَيْضاً عنهم في ذلك غض قنواتهم الطرف عن امتهانهم في قنوات مموليهم بل وحمدهم وشكرهم إياه على صنيعتهم تلك فيها..

وعن ما سر بكائها ونحيبها على مأرب النفط والثروة فيما هي تغض الطرف عن دوس رؤوسها بالنعال في ما دونها من بقية المدن الأخرى التي تتواجد شكليًّا بها وستجدون أنهم الأوقح والأقذر ارتزاقاً..

ولذلك المجند المعتوه الذي ما زال يقاتل في مترس الباطل وبدلاً من ذلك فلتسأل أنت الآخر عن حقيقة حجم أرصدة أُولئك الذين تقاتل ببطن خاوية وجسد متهالك دون فائدة في سبيل عودتهم بالبنوك والمصارف المالية العالمية لعل وعسى أن تعي معها حجم حماقتك.. هي الحياة ولا ميزان دقيق لأحداثها إلا من رؤية قرآنية أتت نتائجها بعكس ما خطط أُولئك له وصاروا دون منافس هم من يحملون لقب المرتزِقة الأحط والأقذر ارتزاقا في العالم..

فيما يأتي الرد على تساؤل من ما زال في حيرة من أمره عن ما سر وصول أُولئك الحفاة إلى ما وصلوا إليه من لا شيء؟! بأنه لو لم تكن تحَرّكاتهم مِن أجلِ الله وفي سبيل الله لما وصلوا إلى ما وصلوا إليه من العزة والرفعة والمكانة وتلك هي الأخرى إرادَة الله عز وجل ووعده تحقّق فيهم.

تتمات الصفحة الأخيرة

تحريرُ مأرب.. ثلاثةُ أهداف وثلاثُ نتائج

يمثله من قطع إمدَادات النفط والغاز والكهرباء وهي خدماتٌ أكثرُ حيوية، وتنعكسُ على كُلّ الجوانب الحياتية والمعيشية لقطاعٍ كبيرٍ من الشعب اليمني، وبتحريرها يتكسر جزءٌ من أسوار الحصار الظالم، وتتحطَّمُ عليها مخطّطاتُ العدوان وآمالهم في كسر إرادَة الشعب وتركيعه.

بالحديث عن النتائج، داخليًّا، فَإنَّ إفشالَ العدوان ومخطّطاته، لا سِيَّما مخطّط التقسيم والأقلمة، وانتزاع واحدة من أهم أوراقه من يده، تعتبر إنجازاً مهماً، الأمر الذي سيجلبُ المعتدين إلى طاولة المفاوضات بدون أجنحة الكِبر والغرور والابتزاز السياسي والإنساني، ويفقدُها المناورةُ السياسيةُ والمقامرة الخطيرة التي كان يقومُ بها على حسابِ الشعب اليمني، وحاضره ومستقبله وحتى على مصادر عيشه.

النتيجةُ الثانيةُ، تخُصُّ أبناء مَأرب الذين سيعودون إلى منازلهم ومزارعهم ومصالحهم، بعد تشريدهم لسنواتٍ، هذا من جهة، ومن جهة يعود الهدوءُ والأمنُ لبلادهم، وتتراجعُ أسعارُ الريال وأسعار السلع والمواد الضرورية، كما تحقّقت هذه الأمورُ في المديريات المحرّرة جنوبي المحافظة مؤخّراً، أما أبناءُ مَأرب من الطرف الآخر، فلا تزالُ أمامهم مبادرةُ السيد عبدالملك الحوثي، وعليهم اليوم أن يتلقفوها؛ لأَنَّها المخرجُ الوحيدُ أمامهم، قبل أن يتجاوزها الميدانُ والواقعُ على الأرض.

النتيجةُ الثالثة إقليمية، تتمثل بفقدان ابن سلمان واحدةً من أهمِّ أوراقه التي يذهبُ لمقايضتها هنا وهناك، ليبيعَ من كيس غيره، ويشتريَ إلى كيسه، أَيْضاً فهو يفقدُ ما كان يتخيَّلُه من موقع إقليمي من موضع القوة والاستناد إلى نفوذه وسلطاته العابرة للحدود، الآن سيبدو فاقداً لكل هذه الأوراق، ويتوقفُ عن العبث والمقايضات الجائرة.

إن ما تحقّق إلى اليوم يُعَبِّرُ بوضوح عن تجاوز اليمنيين -بفضل الله- عقباتٍ استراتيجيةً ليصلَ إلى موقع فرض الشروط على العدوّ، بكل ثقة واقتدار، مستنداً إلى حقائق الميدان، وقبله حقائق التاريخ والجغرافيا، ولله المِنَّةُ من قبلُ ومن بعدُ.

الحرب الإعلامية الأشد فتكاً والأكثر خطراً

احترام المُشرّف

للحروب عدة طرق ومسميات الحرب العسكرية وما يصحبها من تدمير وكر وفر، الحرب الاقتصادية وما ينتج عنها من تضييق الخناق بالحصار وما شاكله.

الحرب النفسية ولها عدة طرق ومن أهمها وأخطرها الحرب الإعلامية القائمة فعلاً وستكون الحرب الإعلامية مستقبلاً قاسية وبشعة جِـدًّا!!

هذا ما ركز عليه وزراء الإعلام العرب في اجتماعهم الأخير لكى يدعموا التحالف.

وعليه يجب علينا جميعاً الاتّحاد في تكوين جبهة إعلامية لا تقل جهوزيتها عن الجبهة العسكرية.

وبحمد الله الإعلام الحربي يقوم بدور قوي وريادي في جبهات القتال ويوثق هزائم العدوان وتقهقرهم في الميدان وبطولات الأشاوس من رجال اليمن الأحرار وهذا ما جعل العدوّ في حيرة من أمره كيف لبلد إمْكَانياته العسكرية والإعلامية لا تكاد تقارن بما يمتلكه الآخر من ترسانة إعلامية مهولة.

مما جعل مؤسّسة رند البحثية الأمريكية تقوم بعمل دارسة مفصلة عام (2018) تحت رعاية مكتب وزير الدفاع الأمريكي وتخصص حيزاً كبيراً من التحليل لقناة المسيرة ولفتهم وأثار قلقهم كيف استطاعت القناة تصميم وتعميم وفرض المصطلح الرسمي الذي يلخص حقيقة الحرب على اليمن وهو بين قوسين (العدوان السعوديّ الأمريكي).

وكيف أن الإعلام لم يتشتت في قراءته للحرب وأَسَاسها، وهذا ما جعلهم في حالة من الهزيمة النفسية إلى جانب العسكرية، هناك جانب مضلل للحقائق وهناك جانب يقول الحقيقة ويوثقها.

إذا نظرنا من ناحية الإعلام الحربي فهو يقوم بما يجب.

ولكن هل انتهت الحرب الإعلامية هنا؟

الإجَابَة لا بل الآن يجب الانتباه للحرب الإعلامية بما أن العدوّ يركز عليك في هذا الجانب فعليك أخذ الحيطة والحذر والتأهب وأن تعلم بأن عدوك ليس أحمقاً لكي يأتيك من حَيثُ تدري، قد يترك لك الميدان فيما أنت مستعد له ويأتيك من حَيثُ لا تدري.

عدة نقاط علينا أن نكون واعين لها في هذا الجانب.

العدوّ سيركز فيما يحدث زعزعة وبلبلة في أوساط الناس ويؤججها بالطريقة التي تخدمه.

العدوّ ينشر وسينشر المزيد من الثقافات المغلوطة ويدعمها بالأدلة المفتعلة كما يفعل في الجانب الديني حينما يستشهد بعلماء الملوك الذين يشرعنون ما يطلب منهم.

يجب علينا التركيز على فئة الشباب الذين ما زالوا في سن قابل للأخذ من الآخر والتبلور حسبما يريد وأن يكون هناك خطاب إعلامي موجه لهم تحديداً، فيه ما يقدم إجابات لما أثاره الإعلام المعادي فيهم من أسئلة.

يجب أَيْضاً التركيز على جانب المرأة وما يرسله العدوّ لها من رسائل مباشرة وغير مباشرة فدور المرآة خطير جِـدًّا ومهم فهي نصف المجتمع وهى من تبني النصف الآخر وهناك من النساء وليس الجميع من يجهلن خفايا الأمور.

نحن في حرب إن لم ننتبه لها فستكون أشد فتكاً وتمزيقاً للمجتمع من الداخل وهذا ما يريده العدوّ.

ليس بالضرورة أن تكرس كُـلّ الأقلام للكاتبة عن الجانب العسكري فقط، لنكون خندقين وهناك أقلام رائعة يمتلك أصْحابها سحر الكلمة الأدبية الفلسفية التي تستطيع أن توصل الرسالة المطلوبة دون أن تتطرق للسياسة ولا للطائفية وتجعل من يقرأ يفهم وينتقع وهذا ما نحتاجه.

أيضاً ليس من الحكمة أن تكتفي المواقع الإلكترونية والصحف بأخذ ما يكتب في جانب واحد وهي تعلم أن العدوّ يتابعها أكثر من الصديق فعليها أن تبعث إليه ما يجعله يعرف بأننا على وعي من أين يؤكل الكتف.

أيضاً علينا الانتباه فيما تقدمه القنوات فقد يستطيع برنامج ترفيهي فكاهي أن يوصل ما تعجز عنه عشرات البرامج السياسيّة والدينية.

حربنا مفتوحة وفي كُـلّ الاتّجاهات والحرب الإعلامية الأشد فتكاً والأكثر خطراً.

ختامًا يقول الإمام الحسين عليه السلام في الكلمة: (كبرت الكلمة، ما دين المرء سوى الكلمة، ما شرف الرجل سوى الكلمة، ما شرف الله سوى الكلمة، أتعرف ما معنى الكلمة مفتاح الجنة في كلمة ودخول النار على كلمة وقضاء الله هو الكلمة، الكلمة لو تعرف حرمة الكلمة نور وبعض الكلمات قبور بعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم بها النبل البشرى، الكلمة فرقان بين نبي وبغي بالكلمة تنكشف الغمة الكلمة نور ودليل تتبعه الأُمَّـة).

المثلث الأسود في اليمن يقلق أمريكا وعملاءها

يحيى صالح الحمَامي

القلقُ الأمريكي في اليمن يتصاعدُ جراء تقدم جيشنا واللجان الشعبيّة نحو المحافظات المحتلّة وعلى رأسها المثلث الأسود في اليمن الذي يتمحور في أربع محافظات نفطية في اليمن وهي (مأرب _ الجوف _ شبوة _ حضرموت) التي يسيلُ مِن أجلِها لُعابُ الطامعين.

ولا غرو فهذا ماضي أمريكا وَحاضرها وما تحمله في سياستها من الشر المرصود والمكر السياسي على الأُمَّـة واليمن خَاصَّة. إذِ لم تُحتل أرض عربية ولم تنهب ثرواتها إلا باليد اليُمنى لأمريكا وهي السعوديّة التي أصبحت الشر الدائم على الأُمَّـة.

وما تقوم به أمريكا من الإنزال العسكري إلى جانب القوة البريطانية في المناطق المحتلّة ومن الجهة الشرقية للمثلث الأسود في اليمن وما قامت به إلا لتهدئة روعِها من القلق والجشع المُستمرّ الذي أَدَّى بها إلى التطاول في أرض الغير بغياب القانون الدولي.

لكن بوجود الرجال ستظل الأرض اليمنية حرة وأبناء اليمن أحراراً في أرضهم وفي ثرواتهم ولن تتحقّق مآرب الطامعين مهما حشد ومهما أرعب ومهما أرهب.

بالله وبالقيادة الإيمانية والسياسية والعسكرية والشعبيّة لن يجدوا ما يبحثون عنه فالأرض اليمنية لأهلها.

على أسوار مأرب

محمد الضوراني

الأحداث أصبحت متسارعة لصالح الحق، كُـلّ يوم نشاهد انتصارات الجيش واللجان على مستوى كُـلّ الجبهات العسكرية، هذه الانتصارات إنما هي نتاج لصمود وصبر وجهاد أبناء الشعب اليمني المجاهد، تحَـرّك الشرفاء من أبناء الشعب اليمني وهم يحملون مقومات النصر وهو الإيمان بالله وبتأييده للمؤمنين، يحملون الثقة بالله يحملون القضية الحق.

تحقّق على أيديهم الانتصارات الكبيرة والعظيمة والتي سوف يذكرها التاريخ ويخلدها التاريخ للأجيال القادمة، معركة التحرير معركة ينال الشعب اليمني فيها الحرية والاستقلال بعيداً عن الوصاية والهيمنة للخارج، الحمد لله بشائر النصر والفتح كُـلّ يوم تتجلى للجميع والعدوان وأذنابه من المنافقين في أضعف حال يعيشون اليأس، يعيشون الهزيمة النفسية والعسكرية بينما يعيش أبناء الشعب اليمني الحرية والعزة والكرامة، كُـلّ ذلك بفضل الله وتحَرّك الشعب اليمني في مواجهة الاحتلال مواجهة قوى الشر المعتدية على أبناء الشعب اليمني، الجيش واللجان يسطرون أروع الملاحم البطولية، ها هم اليوم على أسوار مأرب الحضارة ها هم اليوم على أبواب الفتح المبين والنصر الكبير.

بإذن الله القادم انتصارات بعد انتصارات وتمكين للمؤمنين لتحقيق العدل لتحقيق الخير للشعب اليمني.

ربيعُ النصر ورجالُ العصر

بلقيس علي السلطان

أن تدخل في حرب كونية وأن تسلط عليك جميعُ وسائل الحرب الإعلامية والاقتصادية والعسكرية والأخلاقية... وغيرها كُـلّ ذلك قد يكون أمراً عادياً لمسامع البعض؛ كونها قد سمعت بذلك في الحروب العالمية التي سلطت على عدة دول عظمى تمتلك اقتصاداً قوياً وترسانة عسكرية ضخمة وليس على دولة تصنف بالنامية والضعيفة عسكريًّا واقتصاديًّا!

وهنا تحتم المعادلات العسكرية والتحليلات أن هكذا بلد لن سيتم تحقيق الأهداف فيه والتي شنت الخرب؛ مِن أجلِ تحقيقها في بضعة أَيَّـام معدودة إن لم يكن في بضع سويعات كما صرح بذلك من قاموا بشن الحرب على اليمن قبل سبع سنوات، وضعوا خطا تحت سبع سنوات.

نعم لقد مضت سبع سنوات خباث من الحرب والتدمير والتقتيل والتجويع والحصار، لكن قابلها سبع سنوات عظام من التحدي والصمود والانتصار والتقدم العسكري والتصنيع الحربي بفضل الله وبفضل رجال صادقين مخلصين جعلوا هدفهم الأسمى رضا الله والدفاع عن وطنهم وأمتهم فأثمرت تضحياتهم ببربيع مزهر بالنصر العظيم.

لقد سول المعتدون في صدور أوليائهم بأن الوصول إلى مأرب أمر مستحيل وبأن الوصول إلى صنعاء هو الأسهل والأقرب، وجعلوا من مأرب معقل وقبلة للقتلة وقطاع الطرق وزرعوا فيها داعش والقاعدة ورووها بعناصر الإصلاح وحصنوّها برجال القبائل الذين أوهموهم بالنصر والتأييد وبأن عزتهم ومنعتهم في بقائهم مع تحالف العدوان وبأن أنصار الله سيسلبونهم هيبتهم وممتلكاتهم، فأقحموهم في الحرب وجعلوا منهم مطية لتحقيق أهدافهم ودرعاً بشرياً حامياً لهم حتى حصحص الحق بوصول المجاهدين الشرفاء إليهم وتبين لهم أن العزة والمنعة لن تتأتى إلا مع أبناء بلدهم وبطرد الوصاية والتدخل الخارجي وطرد من كان ينهب ثرواتهم ومقدراتهم.

لقد أشرقت شمس الحرية على معظم مديريات مأرب وعم نور التحرير عليها بفضل الله وبفضل الرجال المخلصين الذين سطروا ملاحم بطولية عجزت الكلمات عن وصفها فبات المعتدي يهابهم قبل وصولهم ويحرق معداته وآلياته بيده وبات يخشى سلاح الولاعة الذي يتولى ذلك!

أما عن اغتنام الأسلحة ومدى ضخامتها وتقنيتها الحديثة فحدث ولا حرج فقد كانت كفيلة بتحرير القدس، لكن خبث خططهم وأسباب حربهم كانت تفتقر إلى الحق والعدل فحق عليهم الخسران والإذلال وحق على رجال الله النصر والغلبة.

هؤلاء هم رجال العصر وقادات النصر، رجال العصر بمفهومه القرآني الراقي أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين، يقاتلون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم، صرخوا بالموت لأمريكا وإسرائيل عن يقين واقتدار ومضوا واثقين بنصر الله مجسدين الأخلاق المحمدية في جبهاتهم فيضمدون جراح الأسرى من المرتزِقة ويقاسمونهم حصتهم من المأكل والمشرب، يعطون الأمان لمن استسلم منهم ورمى سلاحه دون أن يمسوهم بسوء وَيسجدون لله حمداً وشكراً عند تحقيق النصر وهم يعلمون أنه لولا تأييده ونصره لما استطاعوا تحقيق كُـلّ هذا التقدم وهذا النصر العظيم.

الانتصارات المتلاحقة هي تجليات لتضحيات الشهداء النبلاء الذين فرشوا طريق النصر بدمائهم الزكية رجال من خيرة الرجال وهبوا أرواحهم؛ مِن أجلِ أن تنال الأُمَّـة عزتها وكرامتها فاستحقوا الرفعة عند ربهم العظيم واستحقت أمتهم العزة والكرامة ودحر الظالمين والعاقبة للمتقين.

البصـــــيرة

عبدالسلام المتميز

سـأخبرُكم أيهـا النـاسُ أمـرا
وأرجـو بـأن تَدَعـوا الأمـرَ سِرًّا
فـذاتَ نهـارٍ رأيـتُ خطيبًـا
عـلى منـبر يعـظ النـاس جهـرا
يبيـع الهـدى بالضلالـة زيفـا
ويُلْبِـسُ بالباطـل الحـق زورا
يقـولُ بـأن كمـالَ الديانـة
والزهـد أن تلـزمَ البيـتَ وكـرا
وقـال بـأن التقـيَّ الـذي عـاش
طـولَ الحيـاة وديعـاً وغِـرًّا
ولـم يسـتمعْ نـشرةً أو خطابـاً
وليـس يعـي في السياسـةِ أمـرا
وأن الجهـادَ بوجـه اليهـود
وأذنابِهـم (فتنـةٌ) لـن تـسرّا
وأن التصـديَ للمعتديـن
(صراعٌ عـلى الحكـم) فالـتّركُ أحرى
وأن جيـوشَ التحالـف أقـوى
سـلاحاً وأقـدرُ نـشراً وحـشرا
فخُـذْ طَلَـبَ العلـمِ وانْـسَ الجهـاد
وردّدْ عقيـبَ صلاتِـك ذِكْـرا
تنـال بـه أجـرَ ألـفِ شـهيدٍ
وتُرفـع عنـد النبيـين قـدرا
وتُغفـر كُلّ ذنوبِـك حتـى
ولـو كان حجـمُ خطايـاك بحـرا
فقلـت فمـن أيـن دعمُـكَ يأتـي؟
ومـن أيـن تسـتلم المـالَ سرا؟
فقـال هنـاك رجـالٌ كـرامٌ
يحبـون للعلـم أن يسـتمرا
وقـد سـخّر اللـهُ دعـمَ (الأمـير)
لنسـعى بهـذا التديّـن نـشرا
سـألتُ: وعدوانُهـم هـل تـراه؟
ومـا ارتكبـوا مـن جرائـمَ نَكـرا؟
فقـال بـأن المجـازرَ فينـا
عقـاب السـماء علينـا اسـتقرا
رأيـت بـه حـين ذاك حمـاراً
وإن الحمـارَ لأوعـى وأدرى
فهـذا (هشـامٌ) يعـودُ بجيـشٍ
(التحالـف) بَغيـاً وفتـكاً وجـزرا
وعـادتْ يهـودُ لِتَشْـتِمَ طـه
(وزيـدٌ) يعـودُ ليصـدعَ حـرا
وقالـوا (مَـهٍ يـا شـعارَ الـبراءة)
لا تـؤذِ دولتَهـم فهـي كُـبرى
فلـن تجـدوا زيـد إلا بحيـث
يغـاظُ الطغـاة ويلقـون خـسرا
(حليـف الكتـابِ) اهتـداءً وروحـاً
وقـولاً وفعـلاً ووعيـاً وفكـرا
وقـال: (الكتـابُ الـذي لـم يدعنـي
بـأن أسـكُتَ اليـوم) لـم يُبْـقِ عُـذرا
ونفـس الكتـاب الـذي لـم يدعنـا
بـأن نسـكُتَ الآن والوضـع أزرى
فقـد قـال ربُّـكَ للمؤمنـين
(انفروا) و(اثبتـوا) مثلما قال (إقرا)
كمـا قـال (قـل رب زدنـي علمـاً)
يقـول (اعملـوا آل داوود شـكرا)
وآياتُـه حرّكـتْ قبـلُ طـه
فَسَـلْ (خيـبراً) و(حُنينـاً) و (بدرا)
وحركَـتِ الآلَ شرقـاً وغربـاً
فَلِـمْ لا تُحَـرِكُكَ اليـوم شـبرا
ولِـمْ لا تهـز بجفنـك رمشـاً
بعـصرٍ بـه نـار صهيـون تُـضرى
فـلا تبْـقَ رهـنَ التذبـذب تيهـاً
تقـدّم رِجـلاً وترجِـعُ أخـرى
وكـن مثـل زيـدٍ إذا كنـت منـه
جهـاداً وعلمـاً وحزمـاً وصـبرا
وإلّا تسربلْـتَ ذلاً وخزيـاً
وكان انتمـاؤك إفـكاً وزورا
وقـل لي بربـك عـبر العصـور
متـى أنجبـت كتـب الآل فـأرا
ومـا قـال زيـدُ (البصيرةَ) إلا
وفي يـده قبضـة السـيف حـرَّى
وخـيرُ البصائـر قـرآن ربـي
فيـا بـؤسَ مـن ليـس يفقـه ذكـرا
سـيُبلى الجميـع، ومـا كان ربـي
يُحمِّـل وازِرَةً وِزْرَ أخـرى
ومـا كَـرِهَ القـومُ حـرَّ السـيوف
إلا أصابهـم الـذل قـسرا
وكانـوا يقولـون (إن جـاء يـوم ال
جهـاد سـننفر بـراً وبحـرا)
فأعقبهـم في القلـوب نفاقـاً
وألبَسَـهم سـمة الخـزي قهـرا
بمـا أخلفـوا اللـه مـا وعـدوه
وسـاءَ لهـم في القيامـة وزرا
وأيـن يكـنْ للمنافـق شـبرٌ
تجـدْ فيـه للأمَريـكان مِـترا
فتلـك قواعدهـم في الجنـوب
مـن رأس (ميّون) حتى (سـقطرى)
وعالَمنـا اليـوم يحتـاج زيـداً
وشـعب اليمانِـيْن بالمجـدِ أحـرى
وزيـدٌ تشـظّى ليمتـد نـوراً
ويمتـدّ في المسـتبدين ذعـرا
لَتتخـذَنَّ عليـه الدهـور
مساجدها فهـو أخصـبُ عُمْـرا
وهـل نهـج زيـدٍ بـأن نسـتكين
ونطلـبَ في طاعـة الجـور أجـرا
بنـا شـغفٌ للعلـوم وفينـا
إبـاءٌ إذا أصبـح العيـش مـرا
هنـا قلـمٌ، مصحـفٌ، وكتـابٌ
هنـا جعبـةٌ، ومعابـر صفـرا
سـنجعلُ مـن (حلقـات الـدروس)
كتائـبَ تدحـر سـلمان دحـرا
سـيقدح (شـعر البلاغـة) نـاراً
وتنطـق (أمثلـةُ النحـو) جمـرا
ولـن نُعـربَ القـول رفعـاً ونصبـاً
ولكـنْ عـلى الخصـم كسراً وجـراً
ونَخـرجُ مِن(قـام زيـدٌ وعمـروٌ)
لأن العـدوَّ تأبَّـطَ شرا
سـنجعل(نظارة الـدرس) ناظـورَ
كُرنيـت ضـد (بـردلي) و(إبـرا)
و(خيـط العلامـة) وسـط الكتـاب
سـيغدو فتيـلاً لألغـامَ تـترى
سنَنْسِـجُ من(غـترة الرأس) شاشـاً
يُضمّـدُ جُـرْح الجريـح ليَـبرى
يكفكـف دمـع اليتامـى الجيـاع
ويُسـدل ثـوب الكرامـة سـترا
ويُهـدي لجوعـى فلسـطين خبـزاً
ويكـسر قضبـان صهيـون كـسرا
نطـوّر كل سـلاحٍ ولسـنا
كمـن طـوّروا للتخلّـف عـذرا
نـؤدب كل عـدوٍ ظلـومٍ
ونـسري إلى العـز شـفعاً ووتـرا
إذا لـم يـكُ العلـمُ يُحيـي المشـاعر
فينـا فقـد أصبـح العِلْـمُ إصْرا
إذا لـم يكـن حـول (يأجـوج) سـدا
ويفـرغْ بأيـدي المُحقّـين قِطـرا
وإلا فَجَـزَّ الإلـهُ لِحانـا
إذا لـم نكـن للرجولـة فخـرا
سـنقرأُ فقهـاً ونحـواً وصرفـاً
وطبـاً وجـبراً وشـعراً ونثـرا
ولكـن سـنقرأ (صُنـعَ المُسـيَّرِ)
حتـى وان لـم يكـنْ قبـلُ يُقـرى
أيـا عابـداً جعـل الـذل دينـاً
تعطَّـرْ بسـؤر ابـنِ سـلمان ذخـرا
فإنـا – كزيـدٍ – جعلنـا دمـاءَ
الشـهادة في عنـق الدهـر عطـرا
فمعرفـةُ اللـه أن تعرفـوه
أشـدَّ انتقامـاً وأسرع مكـرا
وأن هـدى اللـه أحكـمُ قـولاً
وأصـدق وعـداً وأنفـذ أمـرا
هنـا فتيـة الكهـف قالـوا اعتزلنـا
سـكوت المذلـة يـا قـوم جهـرا
لكهـف الكتـاب الكريـم أوينـا
ومنـه سـنطلع طَـوراً فطَـورا
خلعنـا نعـال الهـوان لنلقـى
بِـوادِ الكتـاب المقـدس بـشرى
لعـل بـه جـذوة مـن إبـاء
نحيـل بهـا ظلمـة الليـل فجـرا
وفي طـور سـينائه كان نـور
يقـول (انفـروا) فأطعنـاه فـورا
ومـا في يمينـك؟ قلنـا (شـعارٌ)
يُعـرّي فراعنـةَ العـصر طُـرا
ضعـوا قبضـة العلـم في جيـب عـزٍ
لتطلـع بيضـاء نـاراً ونـورا
ومَـن ليـس يُهـدَى بقـرآن ربـي
فقـد (بدّلـوا نعمـة اللـه كفـرا)
دعـا للقتـال وقـال هـو الخـير
حتـى لـو انّـا حسـبناه شرا
أتـى بنبـيٍ يقيـم جـداراً
لأجـل يتيمـين يخشـون فقـرا
فكيـف بشـعبٍ لـه النفـط كنـزٌ
ونحـن أطعنـاه نهيـاً وأمـرا
أليـس بقرآنـه مـا يقيـم
جـدار العزيمـة عُـذْراً ونُـذْرا
وفي غنـمٍ نفَشَـتْ بـين حـرثٍ
ففهَّمهـا (لسـليمان) فـورا
فكيـف وقـد نفشـتْ في حمانـا
كلاب اليهـود انتهـاكاً وجَـورا
وأصنـام هـذا الزمـان أضلـوا
كثـيراً وفاقـوا (يعـوقَ) و(نـسرا)
فلسـنا لسـلمان نحنِـي الـرؤوس
ولسـنا نمُـدُّ لداعـشَ نحـرا
وهيهـاتَ في بـاب سـلمان يومـاً
نمـدُّ يـداً لـو نُبـادُ ونُـذرى
فظِفـرُ يـدٍ صرخَـتْ بالشـعار
أعـزّ وأشرف مـن ألـف كِـسرى
غُبـارُ نِعـالِ (ابـن طومَـرَ) أغـلى
مـن المَلـكاتِ العميلـةِ قـدرا
سـنزرعُ في كل قلبٍ(حسـينا)
وتنبـتُ مـن دمنـا ألـف زهـرا
ولـن نـضربَ اليـوم كفـاً بكـفٍ
إلى أن نصـيرَ فلسـطين أخـرى
بـل الآن نـضرِبُ هـولاً بهـولٍ
ونقتلـع الـشر سـاقاً وجـذرا
سـنعدو عـلى أطقـمٍ (عاديـاتٍ)
بعـزم (المغـيرات صبحـاً) وعـصرا
وسـطْنَ بـه الجمـعَ في كُلِّ وادٍ
أثـرْنَ بـه النَّقْـعَ في كُلِّ صحـرا
تُرابـيَ أدمـنَ دفـنَ الغـزاةِ
وشـعبي بسـحق الطواغيـت مُغرى
سـيخرُجُ من (جُبِّ يوسـف) شعبي
أعـزَّ مقامـاً وأكثـرَ طهـرا
وبعـد (العِجـاف) سـيأتي زمـانٌ
نغـاثُ رَخـاءً ونـزدادُ نـصرا
سـنُهدي قميـص (الشـعار) دواءً
يزيـل العمـى عـن بصائـرَ حَـيْرى
غـداً سـنصلي صـلاةَ الكرامـة
في سـاحةِ القـدسِ جَمْعـاً وقَـصْرا
سـنحيا كرامـاً كزيـدٍ ويحيـى
ونعلـم أن مـع العـسر يُـسرا

ميقاتي يطالبُ بجلسة لإقالة قرداحي استرضاءً للرياض.. وشركاء العمل السياسي يؤكّـدون:

التسوية لن تمر

المسيرة : متابعات

مبادرةٌ محكومةٌ بالفشل، على ما يبدو، تلك التي أطلقهـا رئيسُ الحكومة نجيب ميقاتي، يوم أمس الأول، فعمّق مـأزق حكومته جراء سـعيه إلى اسـترضاء الرياض وعدم مواجهة قرارها بمحـاصرة لبنان، مـن دون حتى أية ضمانات بإمْكَان قبولها بالعرض الميقاتي.

رئيـس الحكومة اللبنانـي، العائد من قمة المنـاخ في اسـكتلندا، بدعـم دولي كبـير لبقاء الحكومـة، بـدأ اتصالات مكثّـفـة مع القوى السياسـية الرئيسـية لتسويق تسـوية تقوم عـلى «اسـتقالة الوزيـر جـورج قرداحـي أو إقالته، وإعلان حكومي يسـمح بفتح الأبواب أمام وسـاطات عربية ودوليـة مع الرياض»، مُشـيراً إلى أن «تخفيف التوتر مع السـعوديّة ودول الخليـج سيسـاعد لبنـان في مـا يتعلق بملفات التفاوض على المساعدات المالية».

وبنـاءً عليه، فَـإنَّ مدخلَ هذه التسـوية، وفـق ميقاتـي، هـو «اسـتقالة قرداحـي أو إقالته، إمـا بمبادرة مسـيحية، أو عبر دعوة مجلس الوزراء إلى جلسـة يكـون على جدول أعمالها بند إقالة وزير الإعلام في حال اسـتمر في رفضـه الاسـتقالة»، لذلـك عـاود رئيـس الحكومـة التواصـل مـع البطريـرك الماروني بشارة الراعي لممارسة مزيد من الضغط على الوزيـر الذي كرّر للبطريـرك الماروني، ولغيره من المتصلين به، أنه مستعدّ للاستقالة في حال كانت «سـتؤدي إلى نتائـج في مصلحة لبنان»، ولكن لأنَّ الأمر ليس كذلك «فلن يستقيل».

ولجـأ ميقاتـي إلى مقرَّبـين منه للتوسـط مجدّدًا مع رئيس تيار المردة سليمان فرنجية وإقناعـه بتليـين موقفـه في شـأن اسـتقالة قرداحـي، فكـرّر النائـب السـابق موقفـه الرافض لممارسة أي ضغط على وزير الإعلام، بعدهـا، زار ميقاتـي الرئيـس ميشـال عون وبحث معه في ترتيب جلسـة حكومية تخرج بنتيجـة مُرضية وتسـمح باسـتئناف العمل الحكومـي وتخفف الضغـوط الخارجية على لبنـان، إلا أن رئيسَ الجمهورية كرّر أمامه أن

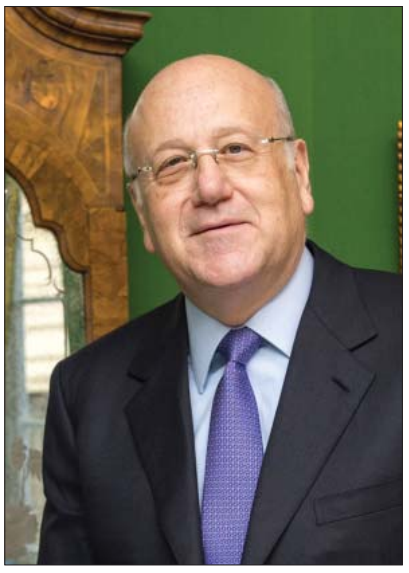

الأمرَ يتعلقُ «بنقاش عام وليس ببند واحد».

عندهـا، بـاشر ميقاتـي خطواتـه المعلنة بكلمـة ألقاهـا في السـراي الكبـير، أراد مـن خلالهـا توجيه رسـائل إلى الداخـل والخارج واسـترضاء السـعوديّة، داعيـاً -ضمنـاً- قرداحـي إلى الاسـتقالة، ومسـجلاً موقفـاً اعتراضيـاً على مطلب حزب اللـه وحركة أمل في شـأن تحقيقات القاضي طـارق البيطار في ملف انفجار المرفأ.

في المقابـل، يرفُضُ حزبُ اللـه وكتلةُ الوفاء للمقاومـة مبدأ وضع بنـد الإقالة على جدول أعمال الحكومة، إلا أن رئيس الحكومة سارع إلى التواصـل المبـاشر مـع المعاون السـياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسـين خليل، طالباً المسـاعدة في معالجة الأزمة على قاعدة انعقـاد مجلس الـوزراء لمناقشـة الأزمة مع السعوديّة، و«الطلب إلى قرداحي الاستقالة أو التصويت على إقالته».

وسـمع ميقاتـي تأكيداً على الوقـوف إلى جانـب قرداحـي في موقفه، وأن «السـعوديّة تتحمـل مسـؤولية الأزمـة، وأن اسـترضاء الرياض لن يخفف من الأزمة؛ لأنَّها تستهدف ما هـو أبعـد مـن الاسـتقالة، وأن اللبنانيين ضاقوا ذرعاً بهذا النوع من الضغوط»، حاول ميقاتي إقناع الحزب، كما فعل مع حركة أمل، بحضور جلسـة مجلس الـوزراء والتصويت ضـد الإقالـة أو الاسـتقالة، لكنه سـمع من جديـد أن الحزب يرفض مبـدأ وضع هذا البند عـلى جـدول الأعمـال، إضافة إلى أن المشـكلة الأَسَاسية لمقاطعة جلسات الحكومة؛ بسَبب تحقيقـات البيطار لا تزال قائمة، ولا يبدو أن لدى ميقاتي مخرجاً لها.

عنـد هـذا الحد، فهـم رئيـس الحكومة أن حزب الله لن يشاركه جريمة التضحية بوزير الإعـلام، لكـن مـا وصلـه، وكان وقعـه أكثر قسـوة عليـه، هو ما نقـل عن فرنجيـة بأنه متمسّـك بموقفـه، وأن «أي محاولـة لإقالـة قرداحـي بالقـوة سـتعني خروج المـردة من الحكومة نهائيًّا وعدم المشاركة في أي حكومة جديدة»، وأن فرنجية «لن يدخل في أي تحالف انتخابي مع أي طـرف يوافق على إقالة وزير الإعلام، كما أكّـد فرنجية لقرداحي نفسه أنه يقـف خلفه، ولن يطلب منه الاسـتقالة، ولن يوافق على إقالته».

مـن جهـة أُخـرى، يتحـدث ميقاتـي عن «ضغـوط يتعرض لها من قيادات في الشـارع السـني، خُصُوصـاً نادي رؤسـاء الحكومات السـابقين الذيـن نقـل عنهم أنهـم في انتظار مـا سـيقوم بـه»، وفي حـال لـم يتمكّـن من إقالـة قرداحـي، «فقـد يلجـأون إلى مطالبته بالاسـتقالة أَو سـحب غطائهم عنه كرئيس للحكومة»، علماً أن لكل من هؤلاء حساباته، سـواء تلك التي تتعلـق بالانتخابـات النيابية المقبلـة، أَو بالسـعي للحصـول عـلى دعـم سعوديّ أكبر، أَو حتى لمنافسة ميقاتي نفسه في معركـة ترؤس أي حكومـة جديدة، ويأخذ هؤلاء في الاعتبار تأثير هذه الأزمة في الشـارع السني الذي يشهد ضغوطاً من حلفاء للقوات اللبنانيـة والمجتمـع المدنـي ممـن يتوقعون الفـوز بغالبية المقاعـد السـنية في حال بقي الرئيس سـعد الحريري على موقفه بالعزوف عن المشاركة في الانتخابات.

العراق: تظاهراتٌ واشتباكاتٌ مع قوات الأمن في المنطقة الخضراء

المسيرة : وكالات

أفادت مصادرُ طبيةٌ عراقية عن استشـهاد مواطنين وجرح أكثر من 125 شـخصاً -حتى كتابة هذا الخبر- إثر قمع قوات الأمن العراقية لمتظاهرين معترضين على نتائج الانتخابات.

وكانـت اللجنـة التحضيريـة للتظاهـرات الرافضـة لنتائـج الانتخابـات في بغـداد والمحافظـات، أمـس الجمعـة، أصـدرت بياناً بخصـوص مـا حصـل مـن تزويـر في نتائـج الانتخابات التشريعية.

وقـال بيان للجنة: إن «مـا حصل من تزوير في نتائـج الانتخابـات التشريعيـة الأخـيرة بـإشراف الكاظمي وبتنفيـذ المفوضية ودويلة إمـارات الشر، قد لاقى رفضًا شـعبيًّا بمختلف الفعاليات من اعتصامات وتظاهرات سـلمية، ومنهـا تظاهرات الأمس التي خرجت في تسـع محافظـات مـن البـلاد، غـير أن المتورطـين بالتزويـر ومـن يقـف خلفهم لم يسـتمعوا إلى صوت الحق بل وتمادوا ضد التظاهر السـلمي بإعطـاء الأوامـر لإطـلاق النـار الحـي تجـاه المحتجين العزل في بغداد».

وَأَضَـافَ: «نحمّلُ الكاظمي ومن خلفه عبد الوهَّـاب السـاعدي وحامد الزهيري المسؤولية المبـاشرة لسـقوط العـشرات مـن الشـهداء والجرحى جـراء تعاملهـم الوحشي مـع أبناء شعبنا الأبي المطالبين بإعادة الحق لأهله».

زعيم التيـار الصدري بدوره قال: «ينبغي ألا تلجأ الدولة للعنف ضـد المتظاهرين والتظاهر حق مكفول».

من جانبه، أصدر زعيم عصائب أهل الحق في العراق، الشـيخ قيس الخزعلي، أمس الجمعة، بيانـاً حول أحـداث تظاهرات بـين قوات الأمن والمحتجـين الرافضـين لنتائـج الانتخابـات العراقية في المنطقة الخضراء بالعاصمة بغداد.

وقـال الشـيخ الخزعـلي: «ندين وبشـدة اسـتعمال القـوات الأمنيـة للسـلاح الحـي في مواجهـة المتظاهريـن السـلميين»، وأضـاف: «يجـب أن تتم محاسـبةُ الأفراد الذيـن أطلقوا النـار وقتلوا المتظاهرين واصابوهم وكذلك من أصدر هذه الأوامر كائناً مَن كان، ومن ناحيتنا فلـن نرضى أبـداً بأية محاولة تسـتر على الآمر والفاعل».

وختم الخزعلي: «نحذِّرُ من محاولات أطراف مرتبطـة بجهـات مخابراتية تخطـط لقصف المنطقـة الخضراء وإلقـاء التهمة على فصائل المقاومة».

قائدُ الحرس الثوري الإيراني: كنا نتوقعُ مواجهةً مع القوات الأمريكية

المسيرة : وكالات

قـال قائدُ الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسـين سلامي: إن طهران كانت تتوقعُ مواجهة مع القوات الأمريكية خلال احتجاز ناقلة نفط في بحر عُمان.

وأشـار في كلمـةٍ لـه خـلال تظاهـرات مناهضة للولايـات المتحـدة في طهـران أن «المنطقـة ليسـت بحاجة لتدخل خارجي».

وتأتـي هـذه التصريحـات بعـد يـوم مـن إعلان الحرس الثـوري إحباط محاولـة أمريكية لمصادرة نفط إيراني في خليج عُمان.

منتدى العلماء: ما يفعلُه النظامُ السعودي ترويجٌ للفساد الأخلاقي

المسيرة : وكالات

نـدّد منتدى العلمـاء بواقع الفسـاد الممنهج من الدولة السعوديّة، بما يجمع بين المخالفات الشرعية والمفاسـد الأخلاقية وهدم القيم وإفسـاد الشـباب والشابات وتخريب المجتمع.

وأصـدر منتـدى العلمـاء بياناً يبرز فيـه مخاطر المنكرات والإفسـاد في بلاد الحرمين الشريفين بفعل ما يدخله محمد بن سلمان من تغيرات تمثل انقلاباً على المجتمع السعوديّ المحافظ.

وذكـر البيـان أن «مـن الغـش الظاهـ الاسـتعارة العمياء من الأمم الأُخرى، والتبعية العشـواء للغرب خَاصَّة، والتقليد الأعمى لعادات خَاصَّة بهم سـائدة لديهـم؛ مخالفة لديننا ومناقضـة لقيمنا وللأعراف المعتـبرة في مجتمعات المسـلمين، مما لا يعود عليها إلا بـكل شر وخَطَـل ولـن تجني منه إلا كُـلّ سـوء وندم».

وقـال البيـان: إن «مما يدمـي قلب كُـلّ مؤمن ويجرح شـعور كُـلّ مسلم ما تنشره وسائل الإعلام من صور عابثة ومشاهد خادشة وبرامج فاسدة في بلاد الحرمين، في مهبط الوحي ومدينة النبوة، ومهد الرسـالة، وفي عقر دار دعوة طالمـا تفاخرت الدولة السعوديّة بها».

وأكّـد البيـانُ أن «العلمـاءَ ومجامعَهم العلمائية لَيربـأون بـأرض الحرمـين بما لها مـن خصوصية تمس كُـلّ مسـلم في الأرض؛ أن تطالها يد العبث أَو تدنسـها لوثات الانحلال والضلال ونبرأ إلى الله تعالى منها ظاهراً وباطناً».

ودعا بيـان منتدى العلماء الحكومة السـعوديّة، إلى إيقـاف هذا التخريب المبرمج الـذي لن يعود على دولتهم ومجتمعهم كله إلا بأوخم العواقب وأبشـع المآلات.

ونبّـه إلى أن «التقدمَ والنهضـة لا تتحقّق بالعبث واللهـو واللعـب بـل بالعلـوم النافعـة والسياسـة الشرعيـة الراشـدة والعدل والحـق، خَاصَّة في البلاد التي مَنّ الله عليها بوجود المقدسات فيها، وبشعب مسلم مئة في المئة».

ودعـا البيـانُ إلى وقفة جادة ومُسـتمرّة من كُـلّ مسـلم في داخل بلاد الحرمين أَو خارجها؛ بالتصدي لهذه الهجمة التخريبية، بكل الوسائل المشروعة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1270)

السبت
1 ربيع الثاني 1443هـ
6 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السـيد حسن نصـر الله بأن التهديد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عاقبةُ المجرمين

يحيى المحطوري

حين قتلوا الشـهيدَ القائدَ في ٢٠٠٤م بتلـك الطريقـة الوحشـية.. لم يكـن يخطُرُ في بـالِ عـلي صالـح وعـلي محسـن حينَهـا أن نهايتَهم سـتكونُ على أيدي أنصاره. ولم يكن يتوقعُ أحدٌ في الدنيا كُلِّهـا أن عجلـةَ الأحـداث ستدورُ بهذه السرعة وتفتكُ بهـؤلاء الطغـاة عـلى يد من استضعفوهم لسنوات طويلة..

وبالمثل.. يسفِكُ ابن سـلمان وابن زايد دماءَ اليمنيين دون رحمـة.. ولا يـدركان أنهمـا يكتبـانِ بجرائمِهمـا نهايـةً حتميةً لهما ولأنظمتهمـا الطاغوتية.. على أيدي اليمنيين المظلومين المسـتضعفين الذين سيحملون رايةَ الثأر وينفذون حُكمَ العقوبة الإلهية الحتمية التي ينُصُّ عليها قانونُ الله الذي لا خلفَ له ولا تبديل..

مسألةُ وقت فقط.. وسيتكرّرُ ما ليس لهم في حُسبانٍ ولم يخطر لهم على بال..

ذَلِكَ وَلَوْ يَشَـاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ، وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ..

* * *

مبادئُ الصراع

روي عن مالك الأشتر أنه قال:

«علّمنـي أميرُ المؤمنين عليٌّ كيف أقاتِـلُ عدوي وأنا لا أحقدُ عليه»..

المبدئيةُ في الصراع أن تقاتلَ المعتدي بكل قوة.. وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا..

فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُـلّ بَنَانٍ..

ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ..

حتـى إذَا مـا تراجع عـن موقفه الباطـل وتوقف عن عدوانه وجنح إلى السلم..

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، إِنَّهُ هُوَ السَّـمِيعُ الْعَلِيـمُ.. وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْـبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ..

إِلَّا الَّذِيـنَ يَصِلُـونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُـمْ وَبَيْنَهُـمْ مِيثَاقٌ أَو جَاءُوكُـمْ حَـصِرَتْ صُدُورُهُـمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُـمْ أَو يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ، وَلَوْ شَـاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ، فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَـمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّـلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا

التزامنا بهذه المبادئ ضروري..

وإن رأى البعـضُ فيـه إجحافـاً على المـدى القريب.. لكنَّه سـيحقّقُ نتائجَ صحيحةً عـلى المدى الأبعد في نَصرِ القضيـة وفي عدالتهـا وفي قـدرة المـشروع عـلى احتواءِ الخصوم ومعالجـةِ آثار الـصراع وأضرار الحرب مهما بلغ عمقُ الجراح أو فداحةُ الخسائر.

تحريرُ مأرب.. ثلاثةُ أهداف وثلاثُ نتائج

علي الدرواني

تتسـارعُ خُطَى عمليات تحرير مَأرب بشكل غير متوقـع، لتبـدو مَـأربُ حرةً قـابَ قوسـين أو أدنى، هذا مـا يقولُه الميدانُ العسـكري، ومـن خلال رصد العمليـات العسـكرية السـابقة للجيـش واللجان، منـذ عملية نـصر مـن اللـه، والبنيـان المرصوص، وأمكـن منهـم، وما تلاها مـن عمليـات في البيضاء وشـبوة ومَأرب، وُصُـولاً إلى ربيـع النصر2، نلاحظ أن الانتصـارات عـلى الأرض تتجـاوزُ الانتصـاراتِ المعلَنـة بمراحلَ كبـيرة، وتحتفظُ القواتُ المسـلحة بالإعلان عنها لصالح العمليات العسـكرية والأمنية والاستخباراتية، والجهود القبَلية والاجتماعية، وهذا يعني أن مـا أُعلن بالأمس في إحاطة القوات المسـلحة من العميد يحيى سريـع، أقلُّ بكثير مـن حجم الإنجاز عـلى الأرض، والأيّامُ القادمةُ ستكشفُ حقيقةَ التموضع الجديد للقوات المسلحة.

هذا بالنسبة للميدان، والحالُ لا يختلفُ كَثيراً إذَا ما حاولنا أخذَ المعطيات والتوقعات، التي تكاد تكونُ قناعاتٍ كبيرةً لدى مرتزِقة العدوان، بحتمية تحرير مَأرب، أو حسب تعبيرهم سقوط مَأرب، وأن المسـألة لا تعدو مُجَـرّد الإعلان عن ذلك رسـميًّا، بما يعكسُه ذلك مـن انهيار معنويـات عناصر العـدوان، وتسـليمهم بالأمر الواقـع المنتظَـر، وربمـا كان للعنـاصر المنهزمـة في فرضة نهم، وبعدها كوفل وماس، ومؤخّراً من العبدية وماهلية ورحبة وجبل مـراد والجوبة، سـتزيدُ من طين انهيارهم بلةً مـن الهزيمة التي حملوها على ظهورهم إلى مدينة مَأرب، وانعكست على تصريحات وتلميحات قيـادات الارتزاق وأبواقها الإعلامية التي بدأت تتحدثُ عن خطورة (سـقوط مَأرب) على بقيـة الجغرافيا، ولا يتوقفون عند جغرافيا اليمن المحتلّة في الجنوب فحسـب، بل يتحدثون عن الجزيـرة العربية والمنطقـة ككل، وهذه المبالغاتُ في التهويـل تسـتجرُّ في طياتها دفعاً للريـاض إلى مزيد مـن رمي الثقل في هذه المعـارك، وهي التي لم تدخر جُهداً في الدعم العسـكري لا سِـيَّـما الجوي، ومئات الغـارات لمنـع وكبح جمـاح التقدم العسـكري على الأرض دون جـدوى، ومع ذلك خرجت قوى الارتزاق ببيانٍ منسوبٍ للأحزاب المؤيدة للعدوان، تنعَى مَأربَ عـلى وَقْـعِ الانتصارات الأخيرة، وتحمِّلُ التحالُفَ وما تسميه الشرعية مسؤولية الخذلان.

أهميّةُ مَأرب بالنسـبة لليمن سياسية وعسكرية واقتصاديـة، سياسـيًّا، هي جـزء محتلٌّ مـن البلاد ولا يمكـن بأيِّ حال مـن الأحوال تركهـا في يد الغـزاة والمحتلّين، ويجب إعادتها إلى حُضنِ الوطن وفرض السـيادة الوطنية كاملة واستعادتها من أيدي الغزاة والمرتزِقة.

عسـكريًّا، لطالما كانت مَأربُ بؤرةً وخنجـراً في خاصِرة اليمن، واسـتخدمتها قـوى العـدوان كمعسـكر جمعـت فيـه المتردية والنطيحـة ومـا أكل السـبع، مـن عنـاصر القاعـدة وداعـش والتكفيريين وبقايا حزب الإصـلاح وحفنة من المرتزِقة الباحثين عـن فُتات الرياض ومـا خلفته موائدُ نهب النفـط والغاز، وهذه البـؤرةُ الخطيرةُ التـي هدّدت كُـلَّ المناطق المجـاورة لها، الجوف شمالاً، وصنعاء غرباً، والبيضاء جنوباً، لا يجوزُ أن تبقى مصدرًا للتهديد، ومرتعا لعناصر القاعدة وداعش.

اقتصاديًّا، استخدمت الرياض مَأربَ كوسيلة حصار، بما

التتمة ص 8

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٣١٤٨٢٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٥٥٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء